كتب الهلال

للأولاد والبنات

مبروك.. والخنجر المطلسم

معروف الإسكافي .. ليال من ألف ليلة وليلة "٦"

بقلم الكاتب: فاروق خورشيد • رسوم الفنان: هبة عنايت

ابتسم - لون

السيدة : ايه رأيك نادى الصيد يكون فريق له مخالب مع الحيوانات !

الولد : ايه رأيك انت نادى الرفق بالحيوان يكون فريق قص المخالب عشان الحيوان

سلسلة التراث

١٠ يناير (كانون ثان) - العدد ١٧٦

مبروك .. والخنجر المطلسم !!

معروف الإسكافى .. ليالى من ألف ليلة وليلة "٦"

بقلم الكاتب: فاروق خورشيد

رسوم الفنان: هبة عنايت

كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

عرين الأشبال

أهلا رمضان

صديقى.. صديقتى

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصّيام كما كتب علي الّذين من قبلكم لعلكم تتقون • أياما معدودات، فمن كان منكم مريضا أو علي سفر فعدة من أيام أخر وعلي الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوّع خيرا فهو خير له. وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾.

صدق الله العظيم سورة البقرة ١٨٣ : ١٨٤

هلّ شهر رمضان الكريم، وهلّت معه أيامه المباركة، والصيام هو أن يمسك الانسان عن الأكل والشرب من

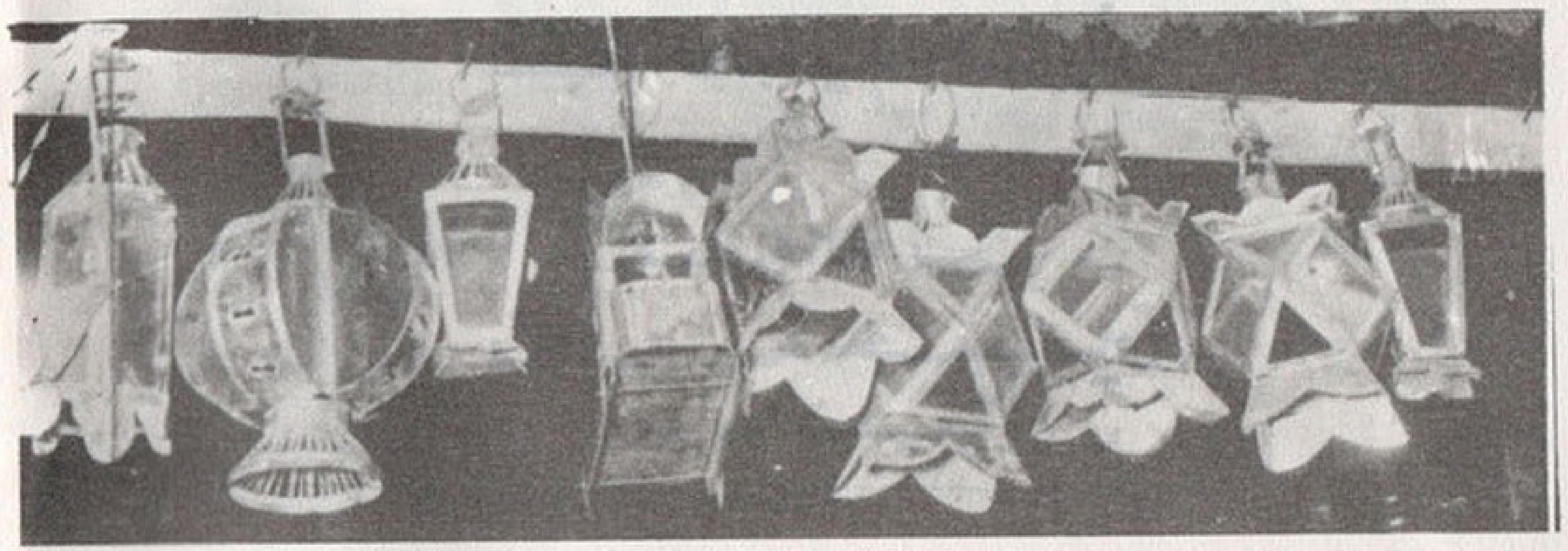

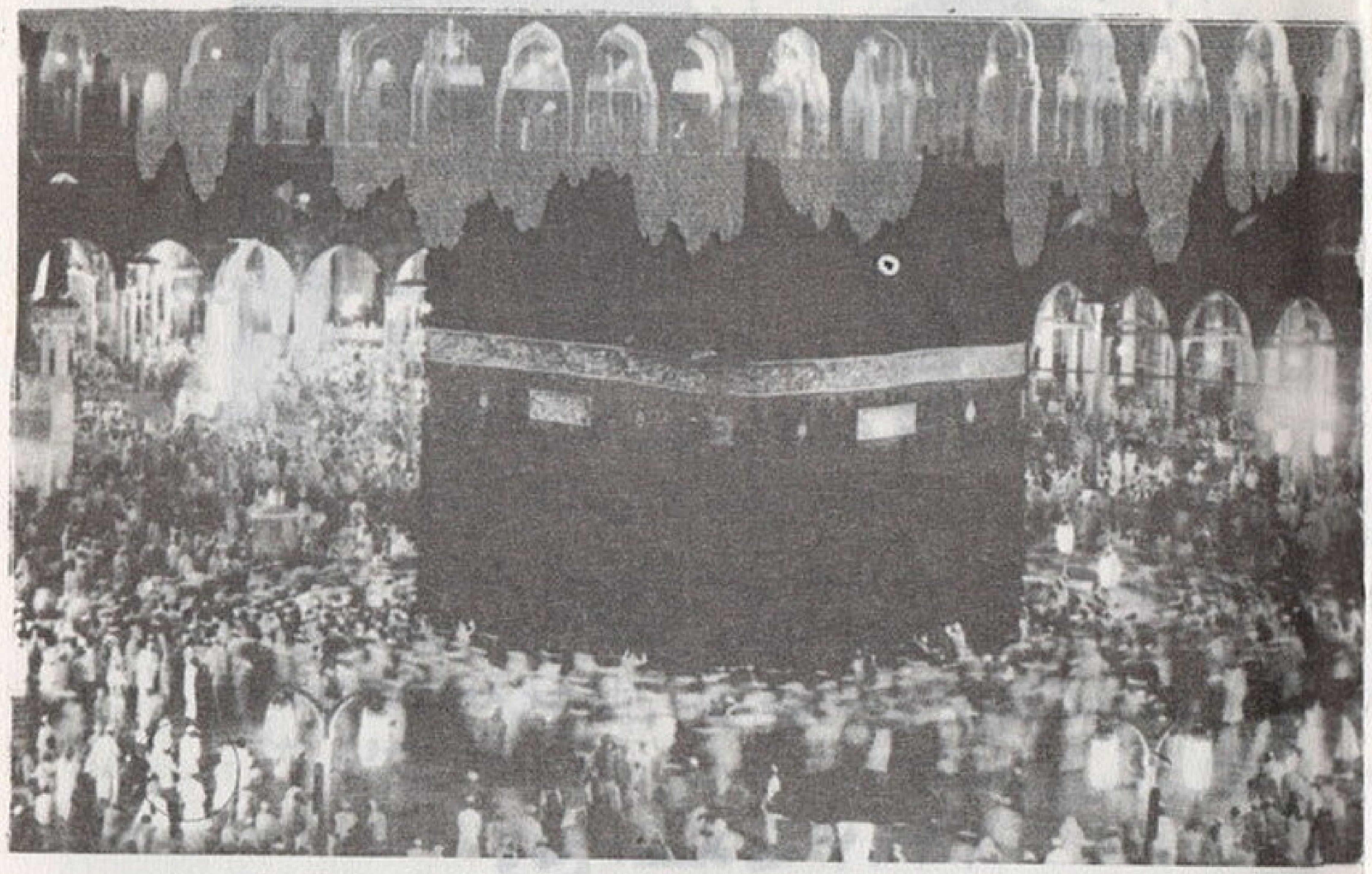

طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وخير الصائمين من يكف عن أذى الناس بلسانه، ويده، فالإسلام دين السماحة والحب والأخاء، ويقولون فى شهر رمضان ياطالب الخير أقبل ويا باغى الشر أقصر.

●●●

ومن أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام، والتى هى نبراس لنا فى الحياة اخترت لك:

● أدِ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك.

عرين الأشبال

● مثل المؤمنين فى توادّهم وتراحمهمْ وتعاطُفهمْ مثل الجسدِ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى.

● ما أكرم شاب شيخا لسنه إلاّ قيّض الله تعالى له من يكرمه عند سنّه.

● من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين.

● لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

● من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

أى من لا يشكر الناس على المعروف فكأنه لم يشكر الله تعالى عليه. لأن الناس وسيلة الخير له.

● خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.

صدقت يارسول الله

ومع السلامة ١٩٩٧

● سامحك الله ياعام ١٩٩٧ سامحك الله. رحلت بضجة شديدة وضجيج فظيع فعلى المستوى الشخصى أخذت منّى وهذا قضاء الله وقدره انسانة عزيزة على قلبى ونفسى هى السيدة «مرفت كامل» حرم السفير «ممدوح جبة»، وكانت هذه السيدة العظيمة مقيمة مع زوجها أثناء حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣ والعاشر من رمضان ١٣٩٣ هجرية، عندما كان زوجها سفيرا لمصر فى الشقيقة سوريا، وكانت تحكى لنا دائما عن تلك الفترة الزمنية الرائعة وعن دورها المجيد

فاروق على ثابت
المحامى

السيدة مرفت كامل
حرم السفير ممدوح جبة

أثناء الحرب، فقد كانت تحب مصر وتعشق ترابها وتتمتع بحس وطنى شديد. كما كان زوجها أيضا رجلا من رجال مصر المخلصين الأفاضل وضابطا من الضباط الأحرار الذين أدّوا عملهم وواجبهم الوطنى على الوجه الأكمل وقد لحق زوجها بها بعد أقل من ثلاثة شهور على رحيل رفيقة مشواره، رحمهما الله، وأسكنهما فسيح جناته لما قدماه لوطنهما وابنائهما من حب كبير واخلاص شديد.

عرين الأشبال

● سامحك الله ياعام ١٩٩٧ ، ففى يوم ١٠ ديسمبر رحل إنسان عزيز إلى قلبى ونفسى، بل هو أحب الناس إلىّ جميعا رجل من رجالات مصر العظماء الذين أخلصوا العطاء لوطنهم فلقد أحب مصر، وسماء مصر، وتراب مصر وأفنى حياته مجاهدا من أجل الحق ومن أجل الفقراء المحتاجين، يحاول بقدر استطاعته أن يبدّل شقاءهم سعادة، وفقرهم غنـى، وتعاستهم بسمة. كان صاحب قلب وعقل متفتح مستنير.

لقد رحل فى هدوء شديد كطباعه الكريمة الهادئة إنه الأستاذ الفاضل المستشار «فاروق على ثابت» المحامى، الذى كان له دورا كبيرا فى الحركة التعاونية وهيئة التعاونيات، ولقد أمضى حياته عاشقا للتربة السوداء، أرض ريف مصر العظيم، مؤمنا بدور الفلاح والعامل البسيط، كان يجلهم ويحترم دورهم فى حياتنا، وكيف يعانى الفلاح البسيط والعامل المجتهد فى مصنعه الشقاء من أجل أن يسعد الآخرين، وكان يقول دائما: لولا صبر ذلك الفلاح المجاهد عبر آلاف السنين فى الأرض، والعمل، لما قامت المدنية وعمَّ المدينة الرخاء، وعاش أهلها من كده وعرقه. كما كان مؤمنا ومجاهدا فى سبيل حرية وطنه وقد شارك بالجهد والعرق فى حرب مصر عندما تعرضت للعدوان الثلاثى. فى عام ١٩٥٦م كما كان ضمن أفراد الجبهة الوطنية الداخلية ببورسعيد.

لقد رحل العظيم الغالى وبقيت لنا منه كل المعانى

الطيبة الكريمة، والأعمال الجليلة.. رحمه الله رحمة واسعة.

●●●

أهلا ١٩٩٨

حكايتى مع سفاك الدماء

أهلا بالعام الجديد ١٩٩٨، نأمل أن يكون عاما هادئا جميلا، بدون آلام، وبدون أحزان، وبلا جراح، وتشرق أيامك بالفرحة والأمل والانتصار على مصرنا الحبيبة

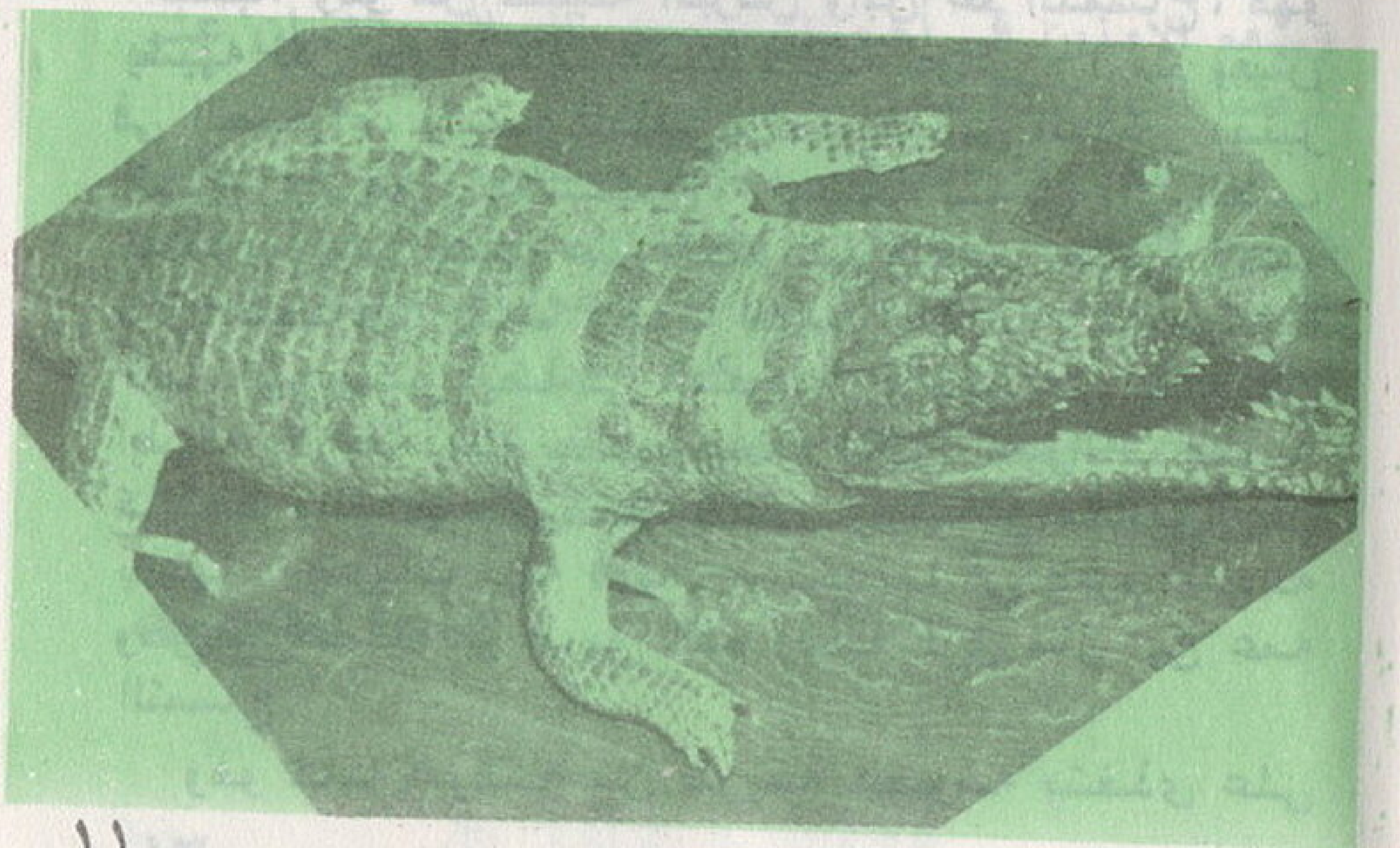

عرين الأشبال

الغالية، نتخطى الصعاب، ونداوى ما اتلفته وأفسدته أيام ١٩٩٧. فلا يفاجئنا ذلك الحيوان الغادر الذى يهاجم العصافير الآمنة فى شرفة منزلى، داخل عشها، ويتربص بها ليلا ليفتك بها، ولقد مرّت أيام كثيرة أحاول أن أكشف فيها عن هوية هذا العدو الغادر الذى لم أكن أعرف عنه وعن طبيعته ولا شكله شيئا، وظللت أراقب وأبحث، ولكنه كان دائما يفاجئنى بقتل العصافير فى عشها أو خطفها، باءت محاولاتى للإمساك به كلها بالفشل .. كنت أريده حتى ينال عقابه على فعلته لكنه كان سريع الهرب والاختفاء فى الظلام. إلى أن عرفت أن اسمه العربى «الضب» وهو من فصيلة البرص وابن عمّ التمساح، فهو يشبهه لكن مع اختلاف الحجم فطوله حوالى ٣٠ سم يعيش فى الصحراء، واسمه العلمى. كما أخبرنى الدكتور «منير الجنزورى» يورو ماستكس، «ايجبت ياكس» أى الضب المصرى، وهو يتغذى على الحشرات، والطيور صغيرة الحجم مثل العصافير وكلما وجدت الصحراء.. كان هو موجودا فيها، فهو ينتشر أيضا فى السعودية. يزحف على بطنه لأن أطرافه الأربعة على جانبى جسمه عكس الحيوانات الثديية كالقطط والكلاب فهى تمشى على أرجل لأن مكانها أسفل بطنها. وضربات ذيله قويه، يستخدمها فى ضرب أعدائه وطريقة قنصه عن طريق الفم، ففكه قوى مثل ابن عمه التمساح.

وهو كما عرفته من طريقة هجومه يتغذى على

الحيوانات الصغيرة، يسفك دماءها ويهرب.. وعندما وقعت أحداث المدينة الجميلة التى أحبها جدا الأقصر تلك الأحداث المؤسفة، بل شديدة الأسف، فقد تذكرت هذا الحيوان «الضب» الذى يأتى أيضا من الصحراء ويهاجم الآمنين، وسفاكى الدماء الذى روّعوا السياح فى الحادث المؤلم جاءوهم من الصحراء أيضا.

وقد انضم سفاك دماء آخر إلى «اليورو ماستكس» .. هو الفأر الجربوع وهو مهاجم شرس للطيور الآمنة.

قاتل الله أعداء النجاح، وأعداء الأفراح، وأعداء مصر، قاتل الله كل سفاكى الدماء حتى تغرد الطيور فى أوكارها، وينعم الآمنين فى أحضان مصر بالسلام والأمان على أرضنا الحنون الغالية.

كل عام وكل أصدقائى بخير وسعادة، كل عام وأنتم جميعا طيبون، ناجحون، متفوقون، فبالعلم نبنى مصر الآمنة، وبالعلم نطهر الأرض من الحيوانات سفاكة الدماء، سواء كانت تزحف أم تمشى على اثنين.

وسنة سعيدة.. موفقة كلها خيرات.. بإذن الله.

والى اللقاء مع كلمة جديدة وفكرة جديدة.

ماما نجيبة

عرين الأشبال

ملخص ما سبق نشره :

كان معروف الإسكافى .. الذى يعمل فى صناعة وتصليح الأحذية .. رجلا فقيرا لكنه كريم الأخلاق، وكانت له زوجة شرسة، عرضته لأهانة رجال القاضى مما أضطره لبيع عدته مصدر رزقه، وهام على وجهه فى الأرض وعند حائط جلس يبكى، فجأة ظهر له مارد حمله إلى بلدة بعيدة وهناك التقى بصديق طفولته وصباه. وساعده فى أن يصبح من كبار تجار المدينة. فقد أغدق تجار المدينة على

«معروف» بالآف الدنانير، لكنه كان يأخذ أموالهم ويوزعها على الفقراء.. ولم يحصل التجار على عائد أموالهم، فاضطروا إلى أن يشكوه للملك، ولكن الملك أعجب به وزوجه من ابنته الأميرة.

وأنجبت الأميرة غلاما بديع الجمال.. ثم مرضت مرض الموت وأوصت «معروف» بحفظ الخاتم خوفا عليه وعلى ولدهما، وخلعت الخاتم وأعطته له. وبذلك أصبح «معروف» ملكا.

عرين الأشبال

وذات يوم فوجىء بامرأة تقف أمامه وعرف أنها زوجته «فاطمة» قال لها :

– أنا ملك هذه المدينة ، وأملك خاتم ملك الجان ، الذى أامره فيعيدك إلى بلدك فى الحال .

بكت وطلبت منه الاقامة لديه . فقال لها «معروف» :

– إذن لك قصر من الغد ، وأعطيك جارية تخدمك .. لكن أحذرى أن تعودى إلى الشر مرة أخرى .

وأدركت «شهر زاد» الصباح ، فسكتت عن الكلام المباح حتى يأذن لها «شهريار» بالحياة لتكمل الحكاية .

فأذن لها وحكت تقول ..

وعليك ياصديقى أن تقرأ الحكاية حتى تعرف النهاية .

●●●

حكايات العرة فى المدينة .... ص ١٧

الشباب والشاهبندر .... ص ٣١

مبروك والخنجر المطلسم .... ص ٥٩

حكايات العرّة فى المدينة

اكتمل المجلس حين دخل «شهريار» اليه بعد أن فض الديوان ، وأنهى كل مسئوليات اليوم ، ثم أخذ مجلسه إلى «شهر زاد» ، وإلى جواره «دنيا زاد» التى سبقته إلى جلستها المعتادة أمام أختها ، وقال «شهريار» :

– بالأمس ، رجعت «فاطمة» العرة إلى زوجها فى قصره .

قاطعته «دنيا زاد» قائلة :

– لا يامولاى أعطاها قصرا منفصلا ، وعشرين جارية يخدمونها ، وطلباتها كلها مجابة .

قالت «شهر زاد» :

– هذا صحيح يامولاى، ولكن هل ترضى النفوس الصغيرة، وهل تستجيب للكرم الكبير.

قال «شهريار»:

– ما معنى هذا يا«شهر زاد» ؟

قالت «شهر زاد»:

– ما فى القلب فى القلب يامولاى، وما فى الطبع لايمكن أن يمحوه التطبع أبدا.

قالت «دنيا زاد»:

– زادت الحكاية إثارة فاحكى يا«شهر زاد»

قالت «شهر زاد»:

– حتى يأذن مولاى.

قال «شهريار»:

– بل أنا مشتاق أن أعرف كيف تم الأمر بينهما بعد أن غفر لها كل مافعلت به فى مصر المحروسة.

قالت «شهر زاد»:

– هناك نفوس لاتتعلم يامولاى، كل خير كان يجيئها فى قصرها كان يملؤها حنقا على «معروف»، وكل نعمة كانت تعيش فيها بفضله

كانت ترسب فى قلبها غصة، وما كانت تنسى ابدا حكاية الخاتم، وخادمه الذى يحقق المعجزات، فعاشت وفى قلبها هذا الحقد القديم عليه الذى يريد أن يجرده من كل شىء، ليغدو ملكا خالصا لها، تحرمه منه وتتفوق به عليه - هذا الحقد الذى جردها من كرامتها عند الناس، لشدة طمعها، ودناءة طبعها فاسموها «فاطمة العرة».

وكان الاسم لايغادر ذهن «معروف» الاسكافى، وكان لايعرف له مهربا منه، فهى آخر الأمر، عرة كانت أو غير عرة، زوجته شرعا وأمام الله والناس - وكان لابد أن يقبلها اليوم فى (ختيان

الختن، كما قبلها بالأمس فى (مصر المحروسة) على اختلافات الامكانيات والعطاء، ولهذا فقد أمر فأفرد لها قصرا خاصا، وخصص لها الخدم والحشم والجوارى الذين يقومون على رعاية القصر وخدمته، حتى وكأنها ملكة متوجة - ولكنها ملكة لاتعرف من أصول الملك إلا أن تأكل بشراهة كل ماتريده، وماتطلبه وكأنها حرمت من الأكل سنين وسنين، ولم تكن تعرف من حياة زوجها، سوى أنه المصدر الذى يقطر مالا ونوالا أى (عطاء) واكلا

وملابس. ولم يكن يراها، فهو طول يومه فى الديوان، يلقى مشاكل أهل المدينة، ويحاول أن يحل هذه المشاكل، ويحاول مع هذا أن يرفأ كل دمعة محروم أو ملهوف أو مظلوم من رعيته. وفى الليل يعود إلى القصر الموحش التى غادرته الأميرة، ولم يعد يملؤه أحد.. الا زيارات خاطفة من الأمير «مبروك»، الذى كان يدخل فى حضنه ويحكى له عن مغامراته فى الصيد الصباحى الذى يفرضه المربى عليه، ثم يمتشق خنجره المطعم بالجواهر، ويزهو به أمامه.

فيقول «معروف»:

– لاتنس يا«مبروك» أن هذا الخنجر مطلسم، ولم يخلق للعب الصبيان ولهوهم.

فيقول «مبروك»:

– اعرف يا أبى، وأنا أدخره لأمنا الغولة فهو الذى سينهى شرها ومكرها، وغدرها.

يضحك «معروف» ويقول:

– ما كل هذا يا «مبروك»، ما كل هذا؟

يضحك «مبروك» فى استحياء وتلمع عيناه فى

ذكاء ويقول:

– غدا يا أبى تعرف، وأنت لا تعرف دائما الا آخر الناس، فأنت مشغول بالناس وحبك للناس يا أبى.. وكل الناس يحبونك يا أبى الا امنا الغولة.

ضحك «معروف» وربت على كتف ابنه وهو يقول فى حنان:

– ملأت الحكايات التى تحكيها لك المربيات كل عقلك يا «مبروك»، فلا تفكر الا فى الرخ، والسندباد وامنا الغولة وغيرها من نسج الخيال الصبيانى الذى تعيشه.

ضحك «مبروك» وهو يقبل يد أبيه ويجرى قائلا:

- غدا يا أبى يلتقى عالمى وعالمك.. غدا تعرف يا أبى غدا تعرف.

وكان «مبروك» يلغز ولا يفصح، ولايظهر معنى مايقول، فقد كان يعرف أن اباه لن يصدقه، وحتى لو صدق، سيصيبه ألم وحزن كم يريد أن يجنبه اياهما - كان الكل يخافون أن يحكوا لـ«معروف» فكانوا يشكون لـ«مبروك»، وكان «مبروك» يسمع ويفهم ويسكت - فالأمر كله يتعلق بامرأة ابيه «فاطمة» - التى نسى الناس فى المدينة اسمها واصبحوا يسمونها بصفتها التى قالها لهم التاجر «على» صديق ابيه من مصر المحروسة.

والناس فى «خيتان الختن» يتكلمون كثيرا، هذا التاجر غش، هذا الصانع كثير الحيل، هذا الرجل لايكف عن الجرى وراء النساء، وهذا الرجل يعامل جواريه بالظلم وعبيده بالقسوة، وهذا التاجر يحرم أهله من الطعام فهو بخيل يخاف على ماله، فلا ينفق منه شيئا.

كل هذا كان يسمعه أول الأمر من الصبيان

الذين يصطاد معهم او الذين يتلقى الدرس معهم، من أبناء التجار وكبار رجال الدولة الذين يصاحبونه كظله فى كل مكان - مكان الدرس، أو مكان الرياضة، او مكان الصيد، او مكان السمر.

ولم يكن فى بداية الأمر يهتم بما يقال، فهى مجرد احاديث يتناقلها الصبية نقلا عن ابائهم وامهاتهم، ولاتهمه فى شىء، لكن حين بدء اسم «العرة» يتردد فى كل الحكايات بدأ «مبروك» يدرك

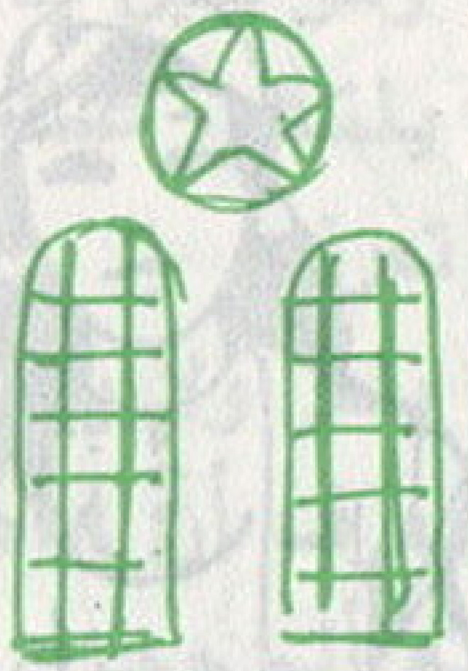

أن المسألة تمسه وتمس أباه.. والحكايات الأولى كانت ساذجة ومضحكة معا.. العرة حرمت جواريها فى قصرها أن يأكلن المقرر لهن، بل الأكل كله لها، يجمع أمامها فى كل صباح وكل ظهر وكل مساء، والباقى للجوارى - وكانت تأكل وتأكل، حتى تنام، ولاتعرف ماذا تأكل فى الصباح، او الظهر أو الليل، كله أكل، من لحم الضآن الى لحوم الطيور الى الأسماك الى كل الخضراوات والحلويات التى ينتجها مطبخ القصر، والباقى للجوارى والعبيد، ثم تنام من وجبة الى وجبة، وكأنها فى مهمة هامة جدا هى الأكل، فإذا ما انتهى تنام، ثم إذا جاعت تأكل حتى تنام، لتستيقظ فتأكل من جديد.

ثم بدأت حين تفيق من نومها، تأمر الجوارى أن يخلعن جلابيبهن، وأن يتركن ملابسهن الفاخرة، وأن يلبسن ملابس قديمة ليوضع كل هذا فى خزائن الملابس وصناديق الجواهر عندها.. بل لم تكتف بهذا وأخذت تسرق من المحلات والمتاجر التى تزورها، يحتفى بها التجار حين تزورهم، ثم يرونها وهى تسرق علنا، ولايجرؤون على الكلام لأنها زوجة الملك.. وأتى شيخ التجار إلى «مبروك» وهو فى بيته يلعب مع ابنه، واستأذنه فى الحديث اليه فى أمر هام. وخرج كل الصبيان

من القاعة فى بيت «شاهبندر التجار» حتى خلت الا منهما، وقال الشاهبندر وهو يخافت من صوته:

– يامولاى «مبروك»، أنت تعرف كم أحبك كأبنى تماما وربما أكثر.

دهش «مبروك» من لهجة الشاهبندر، وقال له:

– ياسيدى الشاهبندر أنت عندى بمنزلة والدى ولا حرج بينى وبينك.

قال «شاهبندر» التجار:

– الأمر حساس لانه يتعلق بأمك الملكة.

غضب «مبروك»، وقال فى حدة:

– أنت تعرف أن أمى الأميرة، صاحبة هذه المدينة ووارثتها عن أبيها قد ماتت من زمن، اما هذه المرأة التى تسميها ملكة فهى ليست ملكة المدينة، فمنذ ماتت أمى لا ملكة على هذه المدينة.

حاول شاهبندر التجار أن يقاطعه قائلا:

– أنا أعرف هذا، والأميرة.. ملكة لاتعوض ولكنى أتكلم عن المرأة التى..

صاح «مبروك» فى عصبية:

– المرأة القبيحة الكئيبة الشرهة التى فى القصر الآخر ليست الملكة ولن تكون – هى زوجة ابى التى تعقبته إلى هنا، بعد أن تسببت فى هروبه من بلده.

قال الشاهبندر:

– نعرف كل هذا يامولاى، ولكنها تظل امرأته التى نخشى أن نغضبها فنغضبه، وقد وصل الأمر بها إلى منتهاه، ولم نعد معشر تجار البلد ووجهاءها قادرين على السكوت عليه.

قال «مبروك»:

- وكيف كان ذلك ياسيدى شاهبندر التجار؟

وسكتت «شهر زاد»... فصاحت «دنيا زاد»:

- لا يا أخت اكملى الحكاية.

قالت «شهر زاد»:

- ادركنى الصباح يا «دنيا زاد»، فإن مد الملك فى عمرى إلى الغد اكملت الحكاية.

قال «شهريار»:

- أنت تأخذين قلوبنا بحديثك يا «شهر زاد» وكم هو ملىء بالمعرفة والعظة، لمن يريد أن يعرف ويتعظ، فكيف لا أمد فى عمرك. وأنت تضفين إلى أعمارنا المعنى والفهم.

قالت «شهر زاد»:

- إلى الغد إذن يامولاى.

الشَبابْ والشاهبندر

ظل حديث «شهر زاد» يدور فى عقل «شهريار» طوال يومه، وهو يستعجل قدوم الليل لتكمل له حديثها الغريب، ولهذا ما أن قصد الديوان حتى أسرع إلى حجرة «شهر زاد»، وهناك وجد «دنيا زاد» قد سبقته. وما أن رأته «دنيا زاد» حتى أسرعت تقول لأختها:

- ها هو مولاى الملك قد وصل يا «شهر زاد»، فاسرعى واحكى لنا بماذا أخبر شاهبندر التجار «مبروكا» ابن «معروف».

قالت «شهر زاد»:

- يأذن مولاى فابدأ الحكاية.

قال «شهريار»:

- تعلمين يا «شهر زاد» اننى أكثر شوقا من «دنيا زاد» لسماع حكاية الشاهبندر لـ«مبروك».

قالت «شهر زاد»:

- بلغنى أيها الملك السعيد، صاحب العمر المديد، أن شاهبندر التجار استأنف كلامه لـ«مبروك» قائلا:

- لقد زاد بها الطمع، واغراها سكوت تجار المدينة وناسها عنها، وان الملك لايعرف شيئا مما تفعل، أو أن كان يعرف فهو لايهتم به ولابنا.

صاح «مبروك» مقاطعا الشاهبندر قائلا:

- قد يكون أبى غير مهتم بها، ولكنه قطعا مهتم بالبلد وناس البلد، الأمر كله انه لايعرف، ولا أنا أعرف شيئا إلا همسات واشاعات لا أعرف مدى صدقها من كذبها.

قال شاهبندر التجار متنهدا:

- ليس فيما سمعت أكاذيب يابنى، وأنت لم تسمع الباقى فاسمع منى، لقد بدأت تدخل إلى أصول الأموال لا إلى عائدها، فبعد أن كانت

تسرق ماتريد اصبحت تفرض على كل تاجر فى المدينة أن يشاركها فى تجارته، بحيث تصبح شريكة فى نصف الأرباح ونصف رأس المال أيضا دون أن تدفع شيئا فى مقابل هذا.

وجم «مبروك»، واطرق يفكر ثم رفع رأسه قائلا:

- وكيف سكت التجار على كل هذا؟

قال شاهبندر التجار:

- كانت تهددهم دائما بأن تدمر المدينة ومن فيها ان اشتكوا إلى السلطان.

- وكيف تدمر المدينة ياشاهبندر التجار.

قال شاهبندر التجار:

- الخاتم يابنى، الخاتم الذى يتحكم فى «أبى السعادات».

قال «مبروك» فى دهشة:

- خـاتم.. أى خـاتم.. ان ابى قـد اقـسم ان لايستعمله بعد موت أمى، اقسم امامها، قالت له.. الا إذا هددك أو هدد المدينة خطر داهم.

تنهد شاهبندر التجار وقال:

- ومن أين لنا أن نعرف، لقد ظل هذا الخاتم وخادمه سيفا مسلطا على رقابنا منذ ما فعله الوزير الخائن بملكنا السابق وبـ«معروف»

بواسطته.. لا ارجعها الله من أيام.

ثم صمت وأطرق، وقال فى صوت حزين:

- ولو أننا نعيش هذه الأيام، تحت ظلها الكئيب من جديد.. تتبع نفس أساليب الوزير الخائن، فى تجنيد الضالين والافاقين لارهاب الناس بالبطش والعذاب أن عصى أحد لها أمرا.

قال «مبروك»:

- ولايجد أحد منكم فى نفسه الشجاعة ليتصدى لهـا، أو ليـخـبـر ابى بمـا يـحـدث، او ليـوقـف هذه الشمطاء الشريرة عند حدودها.

قال شاهبندر التجار فى حزن:

– أنت لا تعرف ما هو أخطر.. لقد ارغمتنا على أن نشركها فى ملكية بيوتنا، وليس من بيت فى المدينة إلا ولها نصفه، فهى تملك نصف كل شىء فى المدينة، البيوت والتجارة والمصانع والمحلات والمخابز والأسواق والحمامات وكل شىء، فلو أرادت لأنهت وجودنا كلنا أو واحدا واحدا كما تشاء.

قال «مبروك»: وقد أحس أنه كبر فى العمر كثيرا:

– هذا ياعم حزن ثقيل، وهم لايحتمله أحد.. فكيف احتملتموه؟

قال الشاهبندر فى حزن:

– لقد تربينا على الطاعة يابنى، ونحن قوم نصنع الحياة ونعيشها، ونترك الخلق للخالق..

قال «مبروك»:

– حتى وكل هذا يحدث فيكم وأمامكم.

قال شاهبندر التجار فى حزن وألم:

– يابنى حدث فينا الكثير، ونحن ندفع الأذى

عنا بالصمت، علّه ينتهى.. ولكنه لاينتهى أبدا.. هل تذكر جارية أبيك المفضلة «ياسمين»؟

نظر «مبروك» فى دهشة اليه وقال:

– «ياسمين» هى التى ربتنى ورعتنى، وكان ابى يرعاها ولايرفض لها طلبا، ويعاملها معاملة كريمة، تجعلها تعيش مكرمة معززة فى قصرنا.. ولكنها تنكرت لكل هذا وهربت منذ شهور ولم نعثر لها على أثر.

قال شاهبندر التجار:

– «ياسمين» يابنى لم تهرب، لقد أرسلت الشيطانة زبانيتها فاختطفوها من القصر لأن جواسيسها قد أخبروها بتعلق أبيك بها، وبحبك لها، ورعايتها لك.. ذات صباح عثر عليها أهل المدينة، خارج أسوار المدينة ممزقة اللحم محطمة العظام مشوهة الوجه، وهى لاتعى شيئا مما جرى لها أو مما يدور حولها، وحملها بعض الكرام سرا إلى بيتهم، ولم تكمل الليلة وماتت فى صمت، ودفنت فى السر، ولم يقل أحد شيئا مما حدث.

صاح «مبروك» فى حنق:

– وصل الأمر إلى هذا الحد؟

قال شاهبندر التجار:

– وإلى أكثر من ذلك، منذ فترة امتنع أحد الصناع عن دفع الاتاوة التى فرضتها عليه، فحطم رجالها دكانه، وقتلوه وهددوا أباه وأخاه، ثم أحرقوا منزله على من فيه، وبعد هذا تريد لأحد أن يفعل شيئا؟

ما هو الشىء الذى تظن أننا نستطيع أن نفعله.

صاح «مبروك» فى انفعال:

– رجالها، هى لها رجال فى هذه المدينة؟ وهل لأحد رجال غير أبى؟

قال شاهبندر التجار:

– أبوك لايعرف.. ولكنها اشترت معظم رجال الدرك الذين يعملون له، وتركت لهم الحبل على الغارب، يركبون الناس بالمظالم، ويرهقونهم بالاتاوات فحولوا ولاءهم لها، وارغموا الناس على الصمت.. افهمت يابنى.

لم يجب «مبروك»، وانما قام صامتا واجما يغادر القاعة ومنزل الشاهبندر. وبصر الشاهبندر عالق به فى ألم وعطف ورثاء معا، حتى خرج

من القصر واحتواه عالم المدينة.

قالت «شهر زاد»:

- خرج «مبروك» يامولاى من بيت الشاهبندر وهو لايرى مما أمامه شيئا، وظل يجوب شوارع المدينة واحدا اثر الآخر بلا هدف، كان يرى الناس فى المحلات والطرقات وكأنه يراهم لأول مرة، وجوههم باسمة مرحبة، وفى الأعين حزن وشىء كالخوف.. وكان الأطفال يجرون حين يقبل عليهم ويختفون فى بطون البيوت كأنه يحمل نذير شؤم.

وحين تعبت قدماه من المشى، كان ذهنه قد صفا، وكان قد وصل إلى خطة شجاعة جديرة بالموقف الكريه الذى تعيشه المدينة، ودخل حجرته دون أن يمر على حجرة أبيه، ورقد فى سريره ونام.

فى الصباح حمل «مبروك» خنجره المرصع المطلسم فى منطقته، فلما رآه أبوه على مائدة الافطار، ضحك وقال يداعبه كما كان يفعل دائما:

- ان خنجرك عظيم ياولدى، ولكن ما نزلت به حربا، ولا قطعت به رأسا.

فقال فى حدة استوقفت اباه:

- آن له أن يخرج من غمده يا أبى وأن يقتل الغولة.

ضحك أبوه وهو يقول:

- اما زلت غارقا فى أحلام الصبيان، ظننتك كبرت «يامبروك» ودخلت مرحلة الشاب الواعى.

قال «مبروك» وهو ينهى افطاره:

- ارجو أن اثبت لك يوما اننى غدوت رجلا جديرا بتقديرك واحترامك.

ضحك «معروف» وهو يقول :

– ستظل «مبروكا» الصغير عندى.. ولكن إلى أين ؟

قال «مبروك» :

– كل صباح يا أبى اذهب للتدريب على الصيد والقنص والفروسية فهذه أوامرك.

ضحك «معروف»، وهو يشيح بيده كمن نسى الأمر كله، وقال :

– آه طبعا، حيى مدربك العجوز نيابة عنى.

لم يرد «مبروك» على أبيه انما رفع يده بالتحية، وانصرف مسرعا الى خارج القصر، حيث امتطى جواده الذى أعده له سايس القصر، واتجه مسرعا الى حلبة التدريب.. وكان رأسه لايزال يدير أشياء كثيرة فيه، يعرضها على فكره، واحدة اثر أخرى – فهو لايستطيع أن يكاشف اباه بحديث المدينة عن «فاطمة العرة»، فهى زوجته التى تحظى برثائه وعطفه، واحساسه بالتعاطف معها، والذنب تجاهها، فأبوه لم يكن يرى فيها غير المرأة المسكينة التى عاشت الجوع والضنك معه، ويريد

أن يعوضها أيام المعاناة والتشرد بحثا عن قوت اليوم - وكان يعرف أيضا أن أباه لن يسمع منه أى كلمة ضدها، فقد مر بهذا كثيرا من قبل، وكأن أبوه يرى فى حديثه دائما، مجرد كراهية لزوجة الأب التى جاءت تحتل مكانا ليس من حقها، وكان ابوه يحاول دائما ان يفهمه أنه يعطف عليها لا كزوجة وانما كرفيقة مرحلة معاناة لاينساها فى حياته - ولم يكن يرى فيها ابدا اى ضرر او شر - فإذن لا جدوى من الحديث مع أبيه، فهو عنده

الابن الانانى الذى لايرى مايحسه ابوه تجاه زوجته المسكينة.

وحين وصل «مبروك» إلى حلبة المران، ترجل عن جواده واتجه إلى اصدقائه المجتمعين حول المدرب العجوز، الذى رأى ما على وجه «مبروك» من تجهم، فقال ضاحكا:

- مالى أرى أميرنا اليوم مكفهرا، هل أغضبه أحد من أقرانه، ام أغضبه المدرب العجوز؟!

ابتسم «مبروك» وهو يقول:

- بل أفاق أميرك على الحقيقة، هناك من

كان أكثر اخلاصا له فأيقظه من غفوته.

تحرك المدرب العجوز نحوه، وأمسك بكتفه وهو ينظر اليه بحدة وقال:

– ومتى يفيق أبوه السلطان؟

قال «مبروك»:

– لن يفيق السلطان إلا إذا جعلناه نحن يفيق.

ثم نظر إلى الوجوه المندهشة المحيطة به من رفاقه طوال العمر، فى التدريب والدراسة، وقال:

– البلد بلدكم كما هى بلدى، فمن معى، نعيد الحق الى نصابه ونخلص هذه المدينة من العجوز الشمطاء الغبية، وجبن الآباء، وتعاسة أهل المدينة.

ساد الصمت بين الوجوه الشابة التى احاطته، ثم قال المدرب العجوز:

– كلهم معك يا«مبروك»، كلنا كنا نخاف أن نفقدك أن اخبرناك بحقيقة مايحدث، اما وقد إفقت وحدك، فنحن كلنا معك.

قال «مبروك» وهو يدير عينيه فى الشباب حوله:

– أنت وحدك معى، وهؤلاء؟!

واندفع الشباب واحدا اثر الآخر يصيح:

– كلنا معك، قدنا نتبعك.

قال «مبروك»:

– بالفعل لا انقاذ لهذه المدينة. الا بكم، فالكبار جميعا يخافون على مصالحهم وحياتهم، وينصرفون إلى حياة اليوم يستقطرون منها كل مافيها، وهم يغمضون أعينهم عن الغد تماما – وشعارهم فلنعش نحن الآن، اما الغد فليتكفل به رجاله.

قال المدرب العجوز:

– وهم لايعلمون أن بذور دمار الغد هى فى الأغفاء عن أخطار اليوم واخطائه.

قال «مبروك»:

– ان كنتم معى، فستسير خطتنا على محورين، الأول هو أن نعرف كل مايدور فى قصر «فاطمة العرة» من حديث، أن نكتشف من مازال معنا، ومن أصبح شيطانا صغيرا الى الأبد، اما المحور الثانى أن نقضى على رؤوس الأفاعى التى تنبتها هذه العجوز فى مدينتنا، وان نخطفها، ونبعدها عن المدينة.

ضحك المدرب العجوز وقال:

– أعرف مكانا كان اللصوص يخفون فيه مايسرقونه من مال المدينة، وسيكون اليوم مقرا للصوص الذين يسرقون مال المدينة وكرامتها.

قال «مبروك»:

– هذا حسن جدا، ولكن المكان يحتاج إلى من يحرسه، ويحتاج أيضا إلى من يملؤه بالبلطجية والمجرمين الذين اذلوا المدينة.

صاح الجميع:

- قسّم علينا العمل ونحن معك.

قالت «شهر زاد»:

- ومن ساعتها يامولاى، والمدينة تشهد أحداثا غريبة، كبار رجال الدرك يختفون، بعض التجار والصناع يختفون، بعض الجوارى والعبيد يختفون

- وكل شىء يتم فى صمت كامل غاب لفترة عن كبار رجال المدينة، وغاب عن السلطان، ولكنه لم يغب أبدا عن «فاطمة العرة».. التى أحست أن مابنته قد بدأ يتقوض حولها.

وحين اجتمع الشباب مع مدربهم فى حلبة المران قال أحد الشباب:

- اخبرتنى مربيتى انها علمت من جارية فى قصر «فاطمة العرة» انها تعيش فى خوف، وانها تريد أن تعرف ماذا يحدث لأعوانها من الرجال والنساء.

قال شاب آخر:

- تقول جاريتى نقلا عن جارية فى قصرها انها بدأت تضطرب وتصرخ وتسب وتلعن، وتحطم

الأشياء.

قال المدرب العجوز:

- هو الذعر أصابها، وبدأ يؤثر فى سلوكها.

قال شاب ثالث:

- قال أبى اليوم أن العمال ضربوا أحد البلطجية ورفضوا أن يدفعوا له الاتاوة، وأنه هرب مذعورا أمامهم.

قال المدرب العجوز:

- بدأ حاجز الخوف ينكسر.

قال «مبروك»:

– إذن لنستمر فى استقاء المعلومات، والتسلل إلى كل مكان نستطيع أن نعرف منه ماذا تفعل وكيف تفكر.. ولنستمر فى هجماتنا الناجحة على رؤوس الأفاعى التى ربتها المرأة الشمطاء العجوز العرة.

قال المدرب العجوز:

– لو استمر الحال على هذا المنوال سنحتاج إلى مكان جديد لحفظ الأسرى والمخطوفين.

قال «مبروك»:

– لست أظن اننا سنحتاج الى هذا فستتحرك الحية وهى تحس بالخطر، وساعتها سنجد فرصتنا

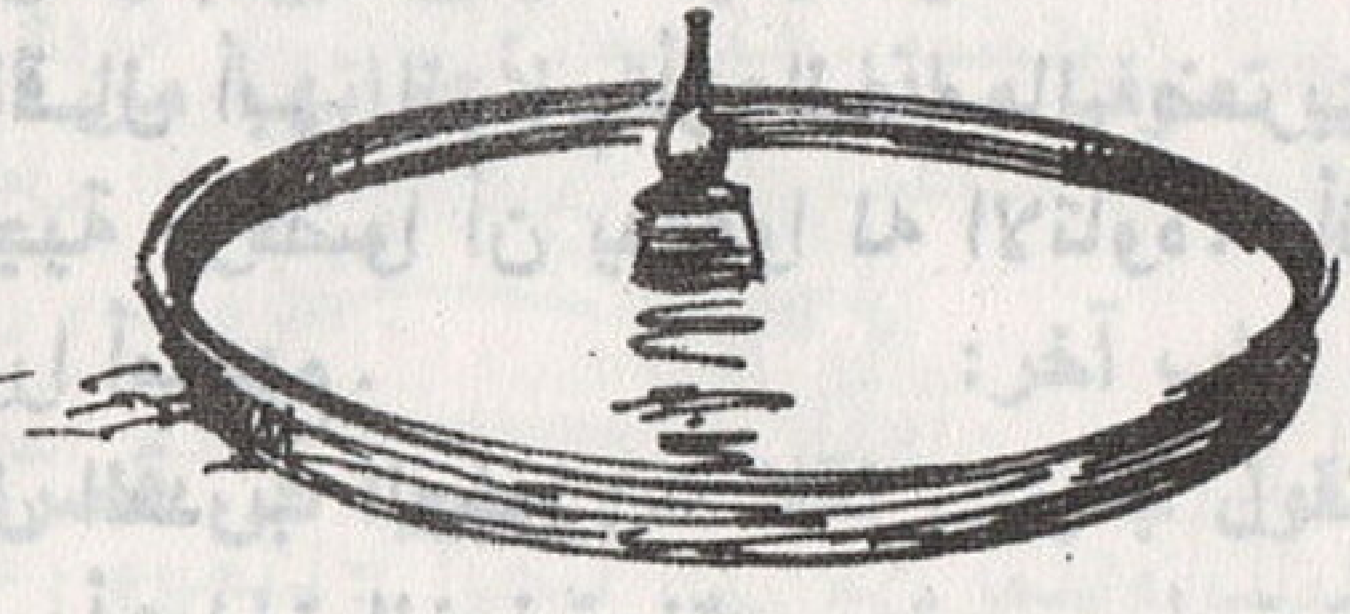

لقطع رأس الأفعى.

قالت «شهر زاد»:

– وتحرك الجميع يامولاى كخلية النحل، فلم يعد شىء تفعله «العرة» أو تقوله إلا وهو عند نخبة الشباب.. وتساقط الفتوات والبلطجية، ورجال الدرك.. المرتشين واحدا اثر الآخر بشكل آخذ أهل المدينة كلهم يحسونه، وأخذ هذا يشجعهم على التصدى لمن بقى منهم، العنف مقابل العنف، والوقاحة مقابل الوقاحة، وبدأ الشبان أنفسهم يحسون بأهمية مايفعلون.

وذات يوم جاء ابن شاهبندر التجار إلى صديقه

«مبروك»، يقول:

– أبى يريد أن يراك – فهو يريد أن يطلعك على شىء هام.

قال «مبروك»:

– حبا وكرامة فأبوك هو أبى ومرشدى، وأول من فتح عينى على حقيقة مايجرى، خذنى إليه.

قال الفتى:

– لا، هو يريدك وحدك فى بيتنا بعد صلاة المغرب.

قالت «شهر زاد»:

– وكان «مبروكا» يستعد لهذه المقابلة من زمن، فقد كان يحس أنه تسرع فى التصرف، وتسرع فى الحركة، وكان يحس أن الشاهبندر يستطيع أن يقيّم مايفعله وأن يهديه، ولهذا ما أن انتهت صلاة المغرب فى هذا اليوم، حتى كان يدق باب المنزل الكبير الفخم الذى يسكنه شاهبندر التجار.

وقبل أن ينتهى «مبروك» من دقاته على الباب، كان الباب يفتح على مصراعيه، وكان الشاهبندر

بنفسه هو الذى يرحب به ويقوده الى القاعة التى شهدت لقاؤهما السابق، واندهش «مبروك» من السكون الذى يحيط بالبيت وان الشاهبندر بنفسه هو الذى يسوقه عبر الردهات حتى القاعة الداخلية، وتبعه صامتا إلى أن أشار اليه ان يجلس فجلس فى أدب، وقد حدثته نفسه أنه سيسمع تقريعا أبويا منه. ولكن الرجل كان باشا هاشا، وهو يقول له:

– أتحب شيئا من المرطبات، أم لعلك جائع.

قال «مبروك» فى أدب:

– بل أنا جئتك سامعا لا زائرا ياعمى.

ابتسم الرجل وهو يقول:

– لقد كبرت يا«مبروك»، وغدوت رجلا فى اشهر قليلة، وأصبحت زعيما وقائدا، ورئيسا يفكر لمدينة كما يفكر لرجاله.. نعم الأولاد أنت.

قال «مبروك»:

– لقد أردتنى لشىء ما، وأنا جئت لاستمع اليك.. وقد خفت – وأنت الوالد والعم أن يكون فى حديثك مايثقل نفسى أو يضع أوزارا فوق صدرى.

قال شاهبندر التجار:

– بالعكس يابنى، أنا فخور بك، وكم سيفخر بك أبوك حين يعرف مافعلته له ولمدينته، بل أن كل أب من أباء اصدقائك فخور الآن بولده وما كان لهم من هم قبلك إلا اللهو والعبث، واذا همومهم اليوم هى مدينتهم واباءهم، ومستقبل مدينتهم ومعنى العدالة والحق فيها.

قال «مبروك»:

– فلماذا إذن أردتنى ياعم؟

قال شاهبندر التجار:

– هناك ما لابد أن تعرفه يابنى فاستمع لى.

وسكتت «شهر زاد».

وصاح «شهريار»:

– لا يا «شهر زاد». هذا مكان لاتقفين فى حكايتك عنده.

قالت «شهر زاد»:

– ماذا أفعل يامولاى ادركنى الصباح فأسكت عن الكلام المباح، فإن مددت فى عمرى إلى يوم الغد، أكمل لك الحكاية.

تنهد «شهريار» فى يأس وهو يقول:

- صدقت يا «شهر زاد» فنور الصباح يغمر القاعة كلها.

قالت «دنيا زاد»:

- ماذا لو تجاوزنا عنه قليلا؟

قالت «شهر زاد»:

- لو اذن مولاى اكملت الحكاية فى الغد، فليس بعد إدراك الصباح حديث.

قال «شهريار»:

- امهلك للغد يا «شهر زاد»، وكلى شوق إلى لقائنا.

قالت «دنيا زاد»:

- لعلى لن أنام هذا النهار كله حتى يأتى موعدنا.

قالت «شهر زاد»:

- فإلى الغد إذن أكمل الحكاية.

مَبْرُوك والخنجر المطلسم

قالت «شهر زاد» وقد اكتمل المجلس:

- أعرف انكما مشتاقان إلى معرفة حديث شاهبندر التجار لـ «مبروك».

قالت «دنيا زاد»:

- اسرعى يا «شهر زاد».

قالت «شهر زاد»:

- حتى يأذن مولاى.

قال «شهريار».

- فاحكى يا «شهر زاد»، فلأحاديثك خبىء لايدركه إلا كل من فهم وعقل.

قالت «شهر زاد»:

- ما أن استوى المجلس بـ«مبروك» حتى قال له شاهبندر التجار:

- اسمع يابنى، لم تكن وحدك الذى تعمل لانقاذ المدينة، بل كلنا تحركنا يوم تحركت، فقد كنا نريد الشرعية لحركتنا، وأنت وريث الأميرة على عرش المدينة، وكنت أنت الذى اعطتنا معنى الشرعية فى أن نتحرك معك.

قال «مبروك» فى حيرة:

- أنا، لا أملك شيئا، أبى هو السلطان.

قال شاهبندر التجار:

- هذا صحيح يابنى ولكنك ابن السلطان فأنت سلطة شرعية، وأنت ابن الأميرة وهذه وراثة شرعية للسلطان لايملكها أحد غيرك، ومن هنا فنحن نقف معك.. ووراءك.

ضحك «مبروك» فى قلق وقال:

- العدل، والحق، والمساواة.

قال الشاهبندر:

- من غير الشرعية هى ثورة وتمرد وارهاب.

قال «مبروك»:

- ولكنى فعلا أنا واخوانى الشباب، ثورة وتمرد وارهاب.

ضحك الشاهبندر وقال:

- ضد من وأنت صاحب الحق الشرعى أبا وأما، فالآخرون هم الثورة والتمرد والارهاب، وأنت النظام والعدالة والاستقرار.

قال «مبروك»:

- لا أفهم ياعمى؟

قال شاهبندر التجار:

– تفهم بعد أن تنتصر، كل القوى تساندك، ونحن نقف الى جوارك باسم الشرعية وستنتصر وساعتها تنتصر الشرعية على التمرد الغاشم الذى تقوم به «فاطمة العرة».

قال «مبروك»:

– ومصالحكم وأموالكم، وتجاراتكم.

قال الشاهبندر:

– لا قيمة لها دون شرعية، ومنذ فهمت أنت وتحركت أنت، ونحن نتحرك مثلك ونحن واثقون من النصر.

قال «مبروك»:

– تحركتم.. كيف؟

قال شاهبندر التجار:

– نظمنا المقاومة، أنت واصدقاءك من الشباب تملكون الحيوية والعضلات، ولكننا نملك الفكر والتخطيط والمال.. ومن المال نفذنا إلى عمق أسرار «فاطمة» ونعرف الآن تماما انها وصلت إلى اليأس الذى لابد أن يتبعه تحرك، وعرفنا أنها ستتحرك فى يوم معين لتحقق نصرها الوحيد

وحركتها اليائسة أما الى السيطرة الكاملة، واما ضاع منها كل شىء ان كنا واعين لما تفعل.

قال «مبروك»:

– اعذرنى ياعم، فلم أفهم ماذا تعنى بكل هذا الكلام عن الشرعية والحركة والمال؟

قال الشاهبندر:

– الشرعية أنت، والحركة هى رفض القائم المظلم والظالم، والمال هو نحن.. وعن طريق هذا

الثالوث الهام، جمعنا حولنا كل تجار المدينة وكل حرفييها وعمالها، كماجمعت أنت حولك بالحماس والحمية كل شباب المدينة، وعن طريق هذا الثالوث عادت المدينة الى ملكنا نحن، نعرف حقيقتها ونبضها، ونؤهلها لليوم العظيم.

قال «مبروك» محتجا:

- ولكننا أزحنا كل قوى الدرك الغادرة، وكل البلطجية والفتوات الذين جثموا على قلب المدينة.

قال الشاهبندر:

- ولولا هذا ما أمكننا أن نتحرك، وأن نعود إلى السيطرة على كل شىء، وإلى معرفة كل شىء.

قال «مبروك»:

- وهل كل شىء هو أنا وأصحابى من الشباب؟

ضحك شاهبندر التجار وقال:

- لا يا بنى، أنتم لكم دوركم، ولنا دور، ولولا انكم قمتم بدوركم، ما كان يمكن أن يكون لنا دور.

قال «مبروك»:

- وإذن ياعم؟

قال الشاهبندر ضاحكا:

- فنحن نتساند لنصل إلى الهدف، وقد ضمنت الآن أن المدينة معنا، وأن الشرعية معنا، ولن يدافع عن «فاطمة العرة» أحد، لو تمكنا من القضاء عليها.

قال «مبروك» :

– وكيف يتم هذا ياعم ؟

قال شاهبندر التجار وهو يبتسم فى خبث ؟

– ليس هذا ما نقرره نحن ، بل هو ماتقرره هى ، وهى قد اندفعت فى تخبطها وحمقها الى قرار قتل أبيك والاستيلاء على الخاتم .

صاح «مبروك» فى فزع :

– تقتل أبى وتستولى على الخاتم ، كيف ؟ وقد حرم عليها أن تدخل القصر.. كما أن الخاتم لايعرف مكانه أحد غيره .

قال الشاهبندر:

– كل كلامك صحيح يابنى ، ولكنك تنسى أشياء لاننساها نحن – فعن طريق الرشاوى والارهاب والتعذيب ، عرفت أين يحتفظ ابوك بالخاتم ، وعرفت كيف تصل اليه – وعن طريق الرشاوى والارهاب والتعذيب تؤمن طريقها الى مخدع أبيك حيث الخاتم .

قال «مبروك» :

– يا الهى ، أهذا ما كانت تخطط له منذ البدء .

قال الشاهبندر:

– كانت تريد أولا أن تضعف نفوذه على المدينة ، وان تفرض نفوذها هى عليها ، حتى لايعارضها ، وكانت تريد ثانيا أن تقتله وأن تحصل على الخاتم لتحكم سيطرتها على المدينة ان فشلت فى قتله وقتلك .

قال «مبروك» فى ذهول :

– وكيف كان يتم لها كل هذا ؟

قال شاهبندر التجار:

– اتذكر الثالث من شوال .

اطرق «مبروك» فى حزن وقال :

– انه ذكرى وفاة أمى.

قال شاهبندر التجار:

– فى هذا اليوم تحزن المدينة كلها، فالكل أحب الأميرة، والكل يحزن فى يوم موتها، المحلات تغلق، والناس يلجأون الى بيوتهم يوقدون الشموع فى ذكراها، ويدعون لها من أعماق قلوبهم بالرحمة، وحسن المآب.

قال «مبروك»:

– هذا صحيح ياعم، فهذا يوم الحزن العظيم.

قال شاهبندر التجار:

– وفى هذا اليوم ماذا يفعل أبوك؟ وماذا تفعل أنت.

قال «مبروك» فى حزن:

– أبى يغلق القصر، ونصلى المغرب سويا، ثم يذهب الى حجرته ليجتر أحزانه وحده، واذهب الى غرفتى مع أحزانى انا الآخر وحدى – ويغلبنا النوم فننام، كل فى حجرته دون أن نتبادل كلمة واحدة.

صاح «شاهبندر» التجار:

– وهى تعرف هذا كله، رصدته من عام إلى

عام حتى حفظته وعلى ضوء ما عرفت أعدت خطتها.

صاح «مبروك»:

– خطتها؟ خطتها لماذا؟

قال شاهبندر التجار:

– لكى تدخل القصر، فى يوم حزن المدينة، وتترك على كل منافذ المدينة من رجالها من يمنع حركة أى فرد من المدينة.. ثم تتجه الى القصر حيث يسهل لها عملاؤها فى القصر دخوله، والتسلل إلى حيث مخدع أبيك، فتدهمه وهو سادر فى حزنه وتنتزع الخاتم وتقتله، ثم تتحول اليك فتقتلك ويصبح الخاتم ملكا لها، تحيل به ويـ«أبى

السعادات، هذه المدينة الى مزرعة من العبيد.

قال «مبروك»:

- كل هذا فى ضربة واحدة.

قال شاهبندر التجار:

- هى يابنى حين يستبد بها الحمق والجنون تقول لأصفيائها من العبيد والغلمان كل ما فى قلبها، وهى لاتعرف أنهم جميعا يخافون منها ويكرهونها، ويتمنون لها الموت والهلاك. فهى تهاجم الشرعية وتغتصب حق الأميرة وحقك وحق أبيك السلطان دون وجه حق - وكرهوها جميعا، وحكوا لنا جميعا، على خوف أول الأمر، ثم فى حماس وحمية بعد ذلك.

همس «مبروك»:

- الثالث من شوال هذا بعد غد ياعم.

قال شاهبندر التجار:

- لهذا دعوتك اليوم يابنى، فماذا أنت فاعل؟

قال «مبروك»:

- منذ البدء وأنت تركت لى أن أفعل، فاترك لى أن أفعل فى هذا اليوم مايرضى ذكرى امى -

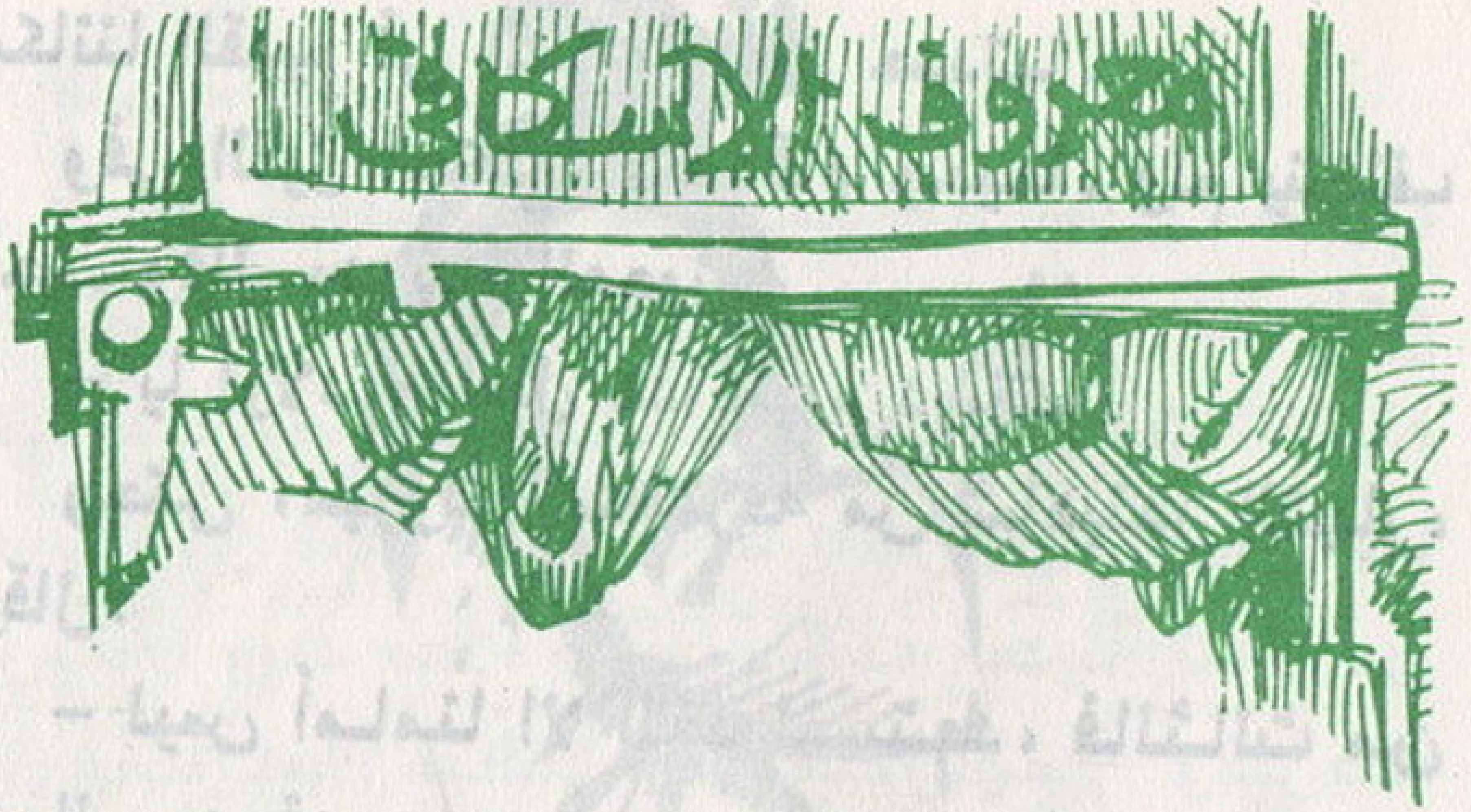

وأميرة المدينة، ومايعيد لأبى «معروف» كرامته وحبه عند كل أهل المدينة.

قالت «شهر زاد»:

- وانطلق «مبروك» من بيت شاهبندر التجار محملا بعبء عظيم، ولم ينتظر حتى يأتى الصباح فيجتمع بأصدقائه من شباب المدينة عند مدربهم الصباحى العجوز، بل مضى يمر عليهم فى بيوتهم، يحدد لهم موعدا يجتمعون فيه فى الليل، فى مكان ملعبهم الدائم القديم، ثم مر على المدرب القديم فى بيته، فوجده يلقاه بابتسامة العارف ويقول:

- كنت أعرف ان الساعة ازفت، سأكون فى

مكاننا القديم فى الساعة التى حددتها.

وفى الليل اجتمع الاصدقاء جميعا، ولم يتخلف أحد، وقال مدربهم العجوز:

- يا أولاد - لمثل هذا اليوم دربتكم.

وحكى «مبروك» ما عرفه من شاهبندر التجار، وقال:

- ليس أمامنا الا الغد لنستعد، فالثالث من شوال بعد غد.

نظر كل إلى كل بجدية وصلابة وقال المدرب العجوز:

- يوم واحد يكفينا - ما خطتك؟

قال «مبروك»:

- بعد غد يوم حزن المدينة العظيم، كل مجموعة ترقب مداخل الشوارع اى قوة تحميها عليها أن تلحقها بمن ينتظرون فى المغارة فى الجبل.. ونترك لـ«فاطمة» العرة أن تدخل إلى القصر، ولكن بعد دخولها، كل حراس القصر يجب أن يقبض عليهم وأن يلحقوا بالآخرين فى المغارة.

قال المدرب العجوز:

- ثم؟

قال «مبروك»:

- الباقى اتركوه لى.

قالت «شهر زاد» :

– كان الثالث من شوال هو يوم الحزن العظيم، واختفى الناس فى بيوتهم منذ الصباح، فلم يفتح أحد متجره أو مصنعه أو دكانه، كانت النساء تصلين من أجل الأميرة وكان الرجال يطلبون لها الرحمة، وبعد صلاة المغرب خلت المدينة تماما من كل سكانها، فالكل فى منازلهم – وخرجت مجموعات غريبة تحتل نواصى المدينة، ومنافذ طرقاتها وهى تحمل اسلحتها، وتتشمر لكل ما حولها، وفجأة ظهرت مجموعات أخرى تلبس السواد، وتنقض بلا مقدمات لتشل حركتها وتأسرها وتختفى فى صمت.

وصمت قصر الملك وأظلم، وبعد العشاء تقدمت «فاطمة» متعثرة فى قناطير اللحم التى بدأت تثقلها، وأخلى لها الحراس الطريق، وسارت مسرعة إلى غرفة الملك. وبعد أن مرت فى صمت، انقضت مجموعات من الشباب على حراس القصر الخونة، فشلوا حركتهم، ورفعوهم من أماكنهم فى صمت أيضا – وتقدمت «فاطمة» وهى

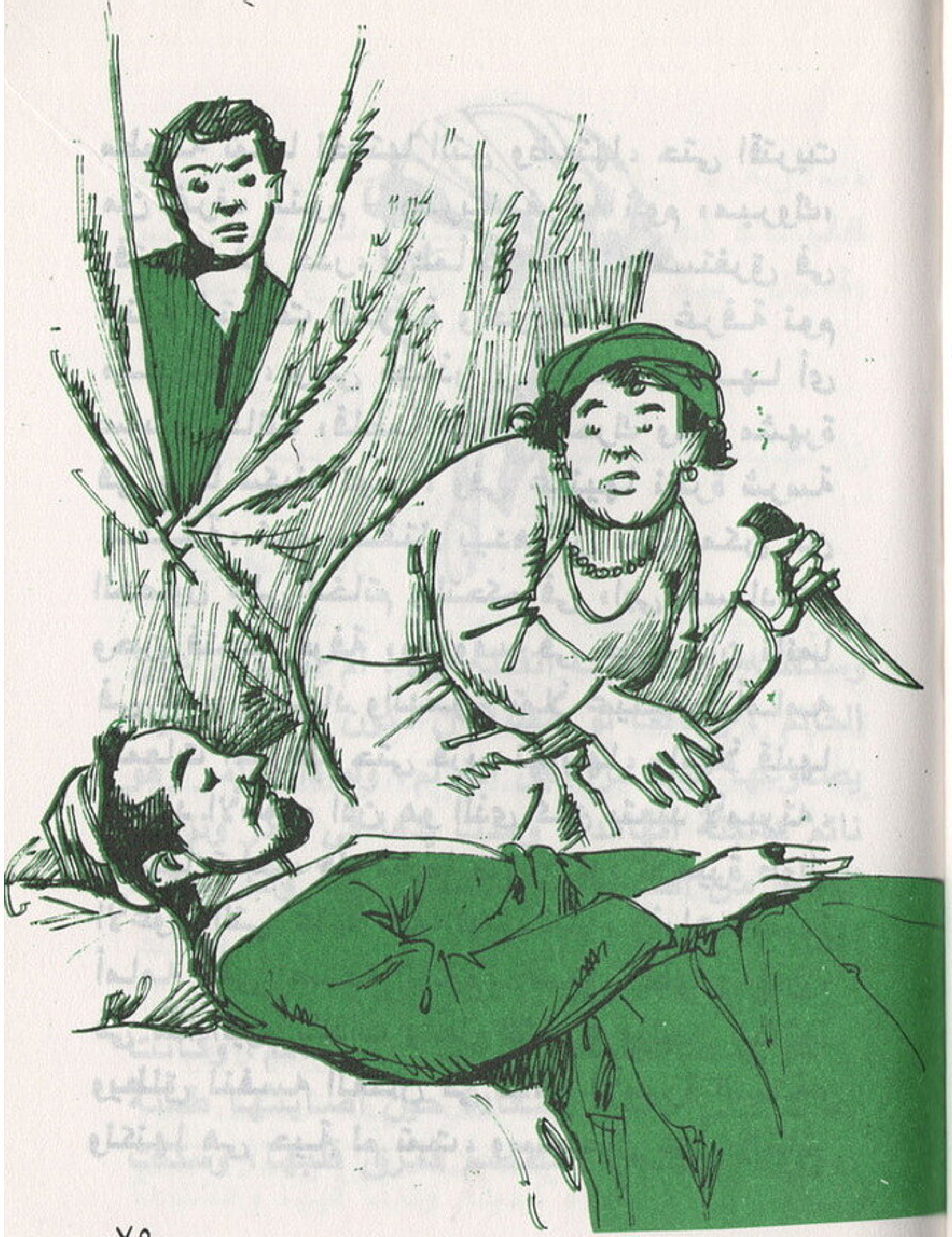

مطمئنة تماما لخطتها التى وضعتها، حتى اقتربت من غرف النوم - ومرت بغرفة نوم «مبروك» وفتحتها فى حذر، واطمأنت الى انه مستغرق فى النوم فتركت الغرفة وتحركت الى غرفة نوم «معروف»، وهى تحاذر أن تصدر أقدامها أى صوت، وكانت «فاطمة العرة» تتحرك وهى مشهرة فى يدها سكينا كبيرا، وفى عينيها نظرة شرسة مخيفة، نعم ستقتل بيدها ان لم تتمكن من الحصول على الخاتم والتحكم فى «ابى السعادات» وحين فتحت غرفة «معروف» فى حذر، كان نائما فى تعب واجهاد والدموع تملأ عينيه، وأمامه شمعات احترقت حتى قرب نهايتها، وامتلأ قلبها بالحقد الأسود، اذن هو الذى كان يتعبد لأميرته، ونسيها تماما، هل ذكرها مثل تذكره للأميرة طوال الأعوام التى غاب عنها فيها، ابدا، وذراعه ممتدة أمامه وفى أصبعه الخاتم.. صدق الجوارى اذن، فى هذا اليوم بالذات يشعل الشموع ويلبس الخاتم، ويطلق لنفسه العنان فى تذكر الأميرة الميتة، ولكنها هى حية لم تمت، وستحصل على الخاتم

وستقتله - وتحيرت اتقتله أولا، ام تستولى على الخاتم ، وخافت لو طعنته أن تكون به بقية حياة يصارعها فيها من أجل الخاتم، ولماذا تغامر وهو نائم كالجثة الهامدة، ومدت يدها فى حذر ونزعت الخاتم من اصبعه، وصاحت فرحة وقد نسيت نفسها:

- اليوم أنا سيدتك يا «معروف».

ثم رفعت سكينها لتطعنه وهو نائم، وكانت تضحك فى جنون وسعادة حين أصابتها طعنة «مبروك» وخنجره المطلسم فمزق قلبها، وسكتت

الضحكة فى حنجرتها وتهاوت على الأرض أمام سرير «معروف»، الذى ايقظته الضجة فاستيقظ منزعجا ليرى ابنه يخرج خنجره من ظهر «فاطمة» يقطر دما.

وصاح «معروف» وهو يهجم على ابنه:

- قتلتها، كنت أعرف انك تحقد عليها ان احتلت مكان أمك، واليوم تقتلها.

فى هدوء قال «مبروك»:

- قلت لك أن هذا الخنجر سيقتل الغولة، وهذه هى الغولة - انظر فى يدها تر خاتم «أبى السعادات»، الذى انتزعته من يدك، وفى يدها الأخرى السكين التى كانت تريد ان تغرسه فى قلبك.

صمت «معروف»، وهو ينظر الى الجثة الجاثمة عند قدميه تنزف دما، والى يد ابنه تحمل خنجره المطلسم يقطر دما.

وكاد يثور من جديد، لولا أن وقع بصره على وجه «فاطمة العرة» يقطر شرا وخبثا وحقدا، والى بسمة الأمان والطمأنينة تعلو وجه ابنه، فقال وهو

يتمالك نفسه:

- وأين الحرس، وأين الجوارى، وأين من فى القصر؟

قال «مبروك»:

- الكل خانوك، الكل باعوك لها، ولكننا كنا ايقاظا وأنت نائم فأنقذنا المدينة، وانقذناك.

نظر إليه فى ذهول وقال:

- من أنتم؟

قال:

- نحن الغد يا أبى، نحن المستقبل، نحن الحب والسعادة والانتماء لمدينة ولدنا فيها وعشناها

ونصونها، وغدا يحكى لك شاهبندر التجار وتعرف كل شىء.

قالت «شهر زاد»:

– وفى الغد عرف «معروف» كل شىء وأحس بمدى ما أضاعه عليه اهتمامه بنفسه وسعادته، ومدى ما ألحقه من شر حين نسى الغد، ونسى أبناء الغد، وفى مجلس المدينة اقسم انه يرتبط بأمور مدينته أكثر، وعين ابنه كبيرا لوزرائه – وعين شاهبندر التجار مستشارا لرأيه.. وهجر تواكله وكسله الى معنى الاهتمام بالغد الأكثر سعادة، والأكثر أمنا.

وسكتت «شهر زاد».

فقال «شهريار»:

يا«شهر زاد» ماتحكينه معرفة رغم كل حكاياتك، وحكايات الجنى والخاتم المطلسم، أنت أبلغت وصلت.

قالت «شهر زاد»:

– لم اقصد، الا امتاعك.

قالت «دنيا زاد»:

– ومتى ستكملين امتاعك لنا يا «شهر زاد»؟!

قالت «شهر زاد»:

– يمد الملك فى عمرى فاحكى لكما من جديد.

قال «شهريار»:

– وكيف يا «شهر زاد» لا أمد فى عمرك، وأنت تعطينى فى كل ليلة عمرا فوق كل عمر.

ضحكت «شهر زاد» وقالت:

– ويأتى الغد إذن يامولاى.

تمت

معجم الكلمات الصعبة

تتقون : أى تبتعدون عن المعاصى ومايغضب الله .
معدودات : قيل أنها أيام رمضان وقيل أنها ثلاثة أيام من كل شهر كانت تصام قبل شهر رمضان .
فعدة : من أيام شهرآخر غير رمضان يصوم عدد ما أفطر.
يطيقونه : أى لايستطيعون الصيام .
فدية : أى يطعم كل يوم أفطر فيه مسكينا مع صومه .
تطوع : أى قام بالعبادة طائعا .
يمسك : أى يكف عن الطعام والشراب ويمتنع
يكف : ينصرف ويمتنع
أقبل : قَدِم أى أتى
باغى : الظَالم المستعلى
أقصر : اقصر الشىء جعله قصيرا .
نبراس : اى المصباح
توادهم : أى المودة والتزاور

السهر : لم ينم كل الليل او بعضه
الحمى : علّة يصحبها ارتفاع فى درجة حرارة الجسم
قيض : قدّره له وهيأه .
يفقه : من (فَقِهَ) أى يحسن إدراكه ويفطنه فى أمور دينه .
ضجة : اى جلب وصاح من مشقة او جزع والضجة الجلبة والصياح
وضجيج : الجلبة والصياح .
يجلهم : أى يحترمهم .
نوالاً : أى جادَ أو سمح به أو همّ أو حان .
يمتشق : من (أمتشق) أى استله غمده فى جرابه
الشمطاء : من (الشَمط) أى بياض شعر الرأس ويخالطه سواده .
الضنك : أى الضيقِ
مكفهرا : عابس مجدب من (أكفهر)
يستقطرون : من أستقطر أى ناله شيئا بعد شىء .
الدرك : أى رجال الشرطة لأدراكهم الفارّ والمجرم
المنوال : آلة تستخدم فى صناعة الثياب .
تقريعا : أى أوجعه باللوم والعتاب .
سادر : من (سدِر) أى لم يهتم ولم يبال ما صنع .

مجلة الاولاد والبنات

لوحة الشرف

الفائز الأول: ريهام محمد ناجيه – مجموعة كتب

الفائز الثانى: أحمد أحمد زكى – مجموعة كتب

افتح لى قلبك

الكذب أحيانا مرض

أنا طالبة بالصف الثانى الاعدادى، تربطنى بزميلتى علاقة صداقة حميمة، ورغم ذلك تطلق علىّ الشائعات، رغم صغر سننا، والتى لم تمت لنا بأى صلة..

إننى أشعر بصدمة كبيرة من أفعال صديقتى.. فهل أقطع صلتى بها؟!

من الصديقة / س. ل. ع

صديقتى.. يجب أن ندرك أن الكذب عرض قد يكون محصوبا بأمراض أخرى مثل شدة الحساسية، أو الغيرة، أو العصبية الزائدة.. لذلك يجب أن تبحثى عن الدوافع والحاجات النفسية التى تسببت فى ظهور هذا العرض، أى يجب أن تتبينى هل هذا الكذب الذى عند صديقتك عارض أم متكرر مزمن... فمن الممكن أن تكون صديقتك فى حالة مرضية عارضة، وهى فى احتياج الى من يساعدها ويقف بجانبها.. ابدئى بنفسك وتحدثى معها، وابصريها بأهمية الأمانة والصدق فيما تقوله وتفعله، فإن الطفل إذا نشأ فى بيئة شعارها الصدق قولا وفعلا فإنه ينشأ صادقا وأمينا.. فإذا لم تستجب إلى حديثك ونصيحتك، وتذكرت عمق الصداقة التى تربط بينكما، واستمرت فيما تقوله، ابتعدى عنها واقطعى صلتك بها فهى ليست أمينة على الصداقة.

هل تعلم؟!

● أن قلب الأسد ،ملك الغابة، اصغر قلوب الحيوانات المفترسة.

● أن البومة الطائر الوحيد الذى يمكنه أن ينظر إلى الأشياء بالعينين معا وفى وقت واحد.

● أن الحمام المتمتع بالصحة التامة لاينام. ولايغمض عينيه، فإذا ما شوهد يفعل ذلك فإنه يكون إما مريضا او ضعيفا بحيث لايستطيع الوقوف على رجليه.

اختيار الصديقة / ريهام محمد ناجية
القاهرة

رابطة العنق

أول من استخدم رابطة العنق كان الجنود الرومان، وكانت علي شكل شال يعقد حول العنق. ولم يستعمل من قبل العامة قبل القرن السابع عشر إذ أخذ ينقلها الجنود الى الفتيات الجميلات لاستعمالها مع اللباس المدني، ومع انتشارها أخذت رابطة العنق تأخذ أشكالا مختلفة حتى أصبحت فى القرن التاسع عشر على الشكل الحالى فى حجمها وطريقة عقدها.

اختيار الصديق / كريم الصايم أحمد القاضى
البحيرة

هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل انتاج الأصدقاء وقد فاز الصديق/ محمد صبحى محمد - بنشر الكلمات المتقاطعة:

أفقى:

١ – أحد ملوك بنى أمية

٢ – رئيس دولة عربية راحل (معكوسة).

٣ – عملة يابانية – متشابهة.

٤ – عمر (معكوسة).

٥ – جمع من الناس (معكوسة).

٦ – يعمل فيه الفلاح – أقارب – طرى

٧ – عكس أهلك – ذكر الأغنام – يصر.

٨ – استفهم – يلبسه الملوك – جسم

٩ – عكس (إثبات) – وجع (معكوسة) – فاسق (معكوسة).

١٠ – فيلم لـ أحمد مظهر وليلى طاهر واخراج يوسف شاهين (معكوسة).

رأسى:

١ – خر.

٢ – ظهر ووضح – أفضالى.

٣ – متشابهان – حيوانات يغطى جسمها الشوك.

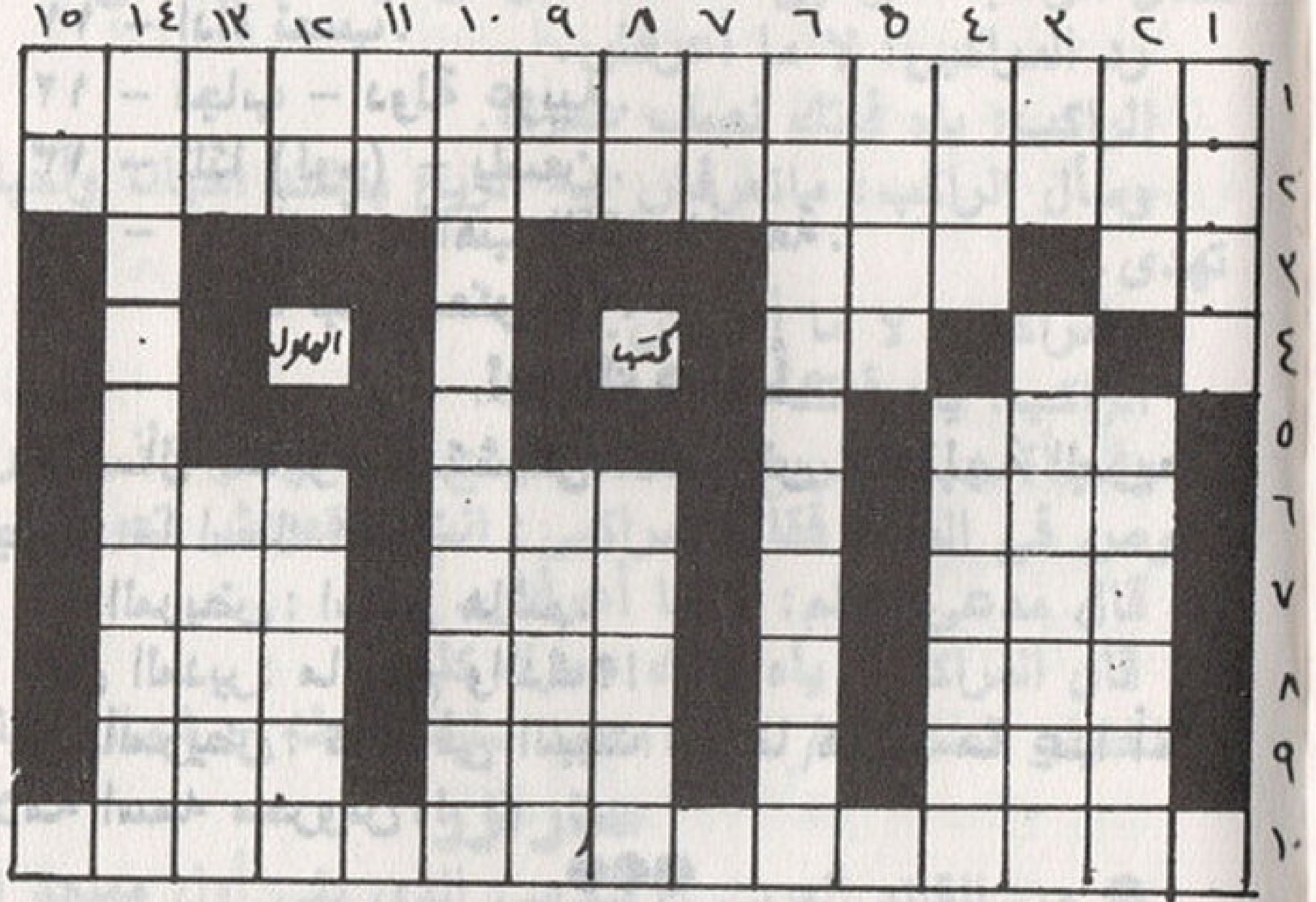

حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٤ – متشابهة – من أسماء الله الحسنى.

٥ – فى الفم.

٦ – الكلب هو.... (معكوسة).

٧ – للنفى.

٨ – هجم – تم.

٩ – نصف (بومة) – متانة وقوة (معكوسة).

١٠ - نتصالح.
١١ - أداة نصب.
١٢ - أجاب - دولة عربية.
١٣ - ثلثا (لوم) - يلسعن.
١٤ - أحد ائمة مذاهب الفقه الأربعة.
١٥ - حرف جر (معكوسة).

اضحك هأهأ

● سأل مدير مستشفى الأمراض العقلية المريض الجديد: ما اسمك ؟!

رد المريض: اسمى هاشم.

قال المدير: ما اسم والدك ؟!

رد المريض: كلنا فى البيت اسمنا هاشم ما عدا أخى سلامة اسمه محروس!!

●●●

كان أحد الأعراب بخيلا جدا، ركب ذات مرة دابته وذهب فى مهمة ولما وصل منتصف الطريق تذكر شيئا، فثنى رأس دابته وعاد إلى منزله ونادى على جاريته قائلا: أخبرى سيدتك اننى حين تناولت عشائى قبل خروجي أعطيت القطة قطعة من الخبز، فحذار أن تعطيها قطعة أخرى وإلا اعتادت على ذلك!!

●●●

● ركب أحد مدعى العلم فى قارب ليتنزه به فى البحر

فسأل الراكب المراكبى: انت ماتعرفش ليه البحر مالح؟!

رد المراكبى: لا ما أعرفش.

الراكب: ياه فاتك نصف عمرك.

وسأل الراكب: ماتعرفش ليه الريح بتشتد أحيانا وأحيانا تهدى.

المراكبى: لا ما أعرفش.

الراكب: ياه فاتك نصف عمرك.

وفجأة هبت الريح واشتد هياج البحر، وأخذ القارب يغوص فى الماء. فقال المراكبى: انت ماتعرفش تعوم؟!

قال مدعى العلم: لا ما أعرفش.

قال المراكبى: ياه فاتك عمرك كله.

اختيار الصديق / خالد محمد سليمان طه - شمال سيناء

حدرفزر

● من القائد العربى الاسلامى الذى بنى أول مسجد فى مصر؟!

● من هو طبيب العرب؟!

● من أول خليفة أمر بترجمة الكتب الى العربية؟!

● من مؤسس علم الجبر؟!

● من العالم العربى الذى اكتشف الدورة الدموية الصغرى؟!

● من هو أسد الله؟!

● من هو سيف الله المسلول؟!

● من قائل: أنا البحر فى أحشائه الدر كامن.

فهل سائلوا الغواص عن صدفاتى

اختيار الصديق / أحمد أحمد زكى سليمان – المنصورة

● الحل بالمقلوب:

عمرو بن العاص
أبو بكر الرازى
أبو جعفر المنصور
الخوارزمى

ابن النفيس
حمزة بن عبدالمطلب
خالد بن الوليد
الشاعر حافظ إبراهيم

شعراء المستقبل

● نشكر الصديق / محمد نبيه حنش .. على نظمه أبيات «نور السماء».

النور فى السماء لى
والبدر لى
والشمس لى
أحب أن يعم النور عالمى الكبير
وعالمى الصغير
أحب أن يعم النور كل الكون

بكل لون
كأنه قوس قزح
كأنه بشرى الفرح
أحب أن يعم النور كل الكون
وكل يوم
أحب أن أرى شعاع النور
يداعب الزهور
ويوقظ الطيور
يغازل الأجفان
ويدفع الانسان
للجد والعمل وينشر الأمل.

● نشكر الصديقة / عفاف محمد بدوى.. على نظمها أبيات «علمتنى الدنيا».

علمتنى أعيش مُعين
علمتنى ازاى أسامح
علمتنى أكون أمين
ألقــى للخيرات ملامح
علمتنى أخــذ وأدى
لو أنانــى يكرهـــونى

حواراتى مع.. أصدقائى

علمتنى الذوق أعدى
علمتنى أكــره ديونى
علمتنى أصوم وأصلى
علمتنــى الصبر نعمة
علمتنى أخلص تملى
علمتنى الصمت حكمة
علمتنى ع الخشوع
الغــرور يعدم مـصيرى
علمتنى أفضل قنوع
الطمـع ياما ذل غـيرى
علمتنى أرعى اليتيم
وبحـــنان أمسح دموعه
علمتنى أمشى سليم
واللى يرشـدنى أطيعه
علمتنى لأجل أسعد
النجـاح تقاويـه كفاح
علمتنى لما أصعد
ألتـــزم شـكر وسماح
علمتنى حاجات كتيرة
بيها يرضى المولى عنى
علمتنى أغلى سيرة
أفوتها للناس بعد منى

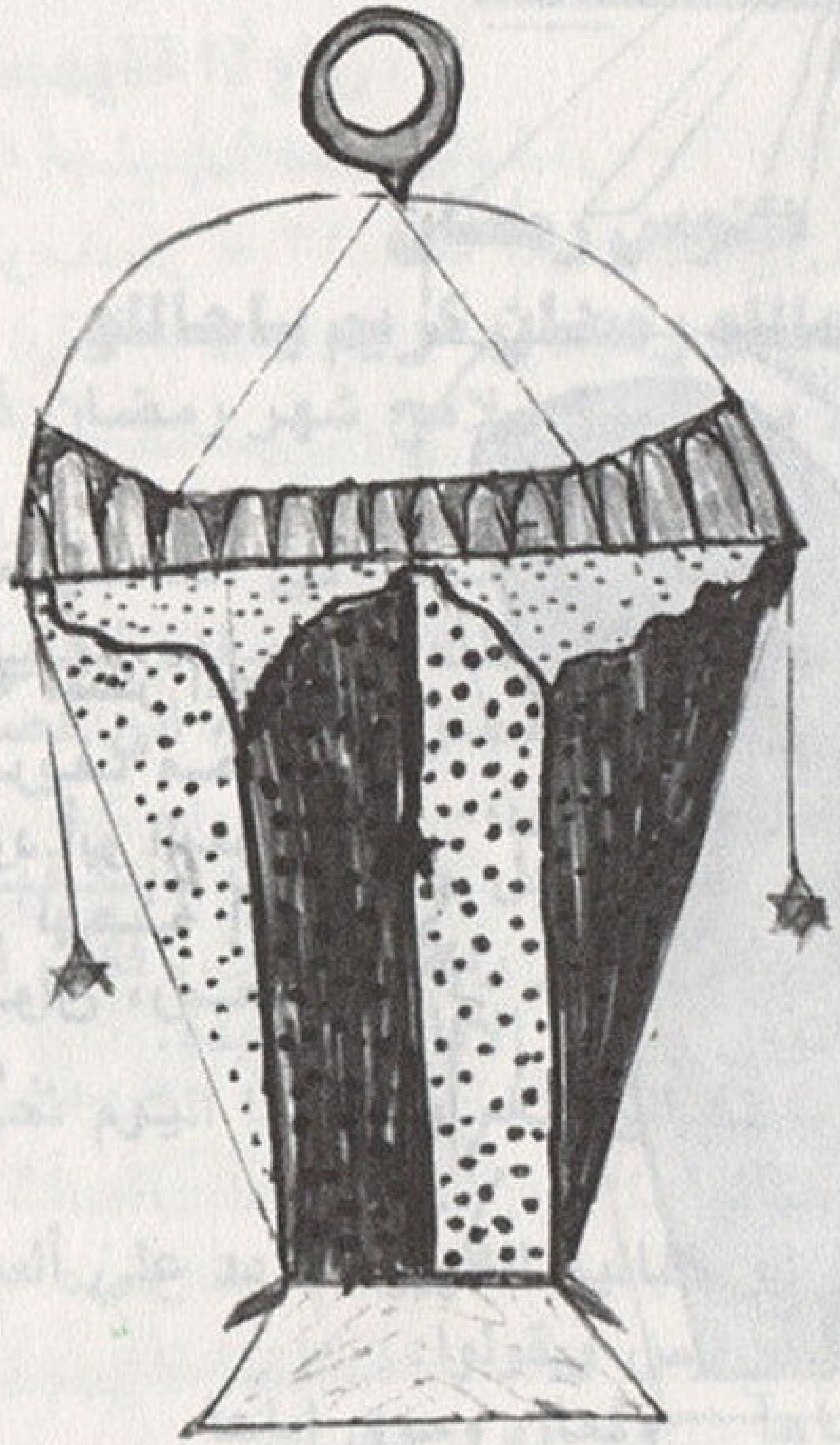

● نشكر الصديقة / شيماء أحمد جمال مهدى .. على لوحتها الفنية (فانوس رمضان).

نادى الرياحين

حواراتى مع.. أصدقائى

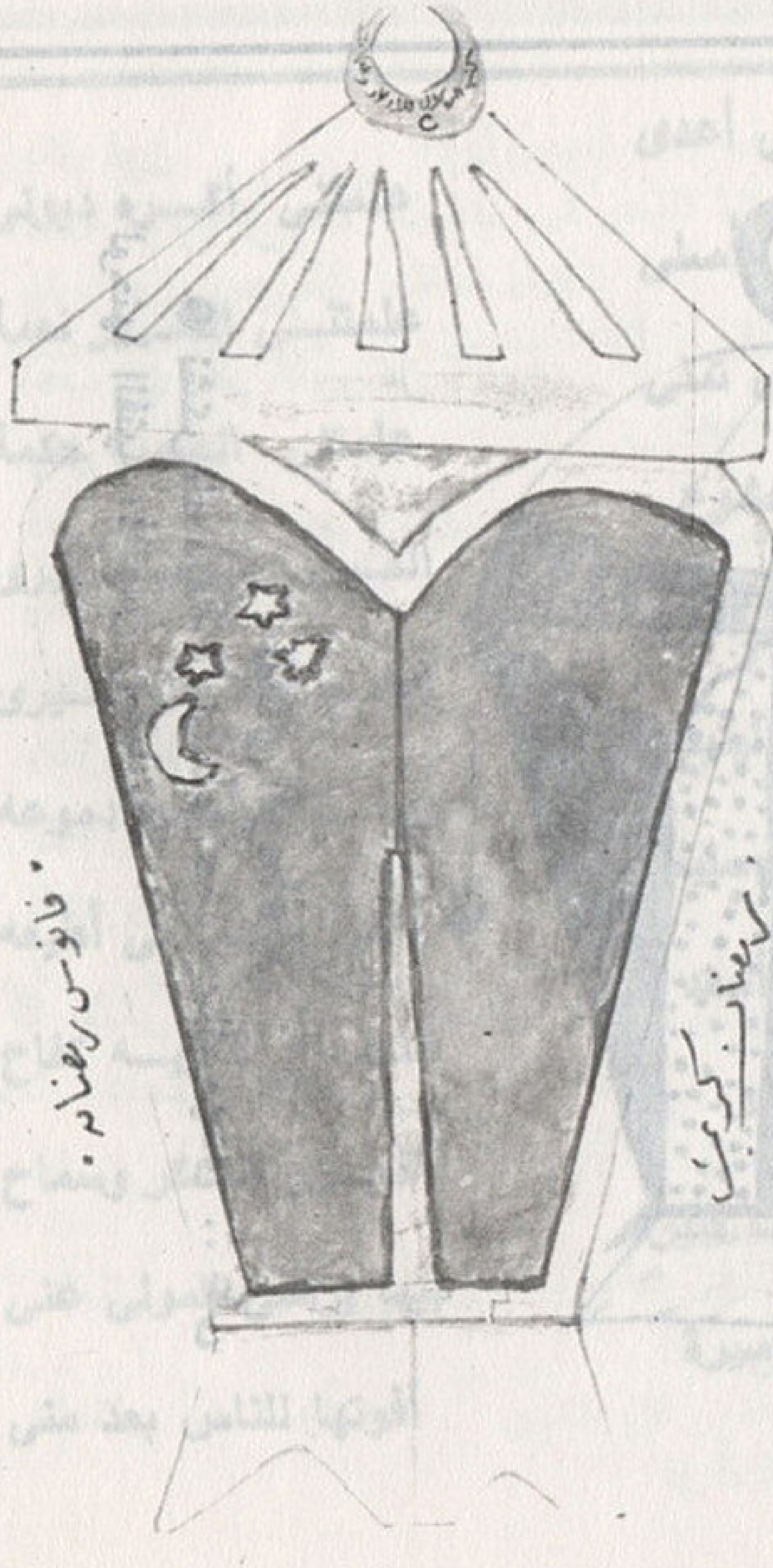

● نشكر الصديق / شريف محمود محمود أبو المعاطى.. على لوحته الفنية بعنوان «رمضان كريم».

أبلة سنية

حكاية طابع بريد

فانوس رمضان

حاللو ياحاللو رمضان كريم ياحاللو

● يعتبر الفانوس من أشهر ملامح شهر رمضان فى مصر والبلاد العربية.

● عرف فانوس رمضان فى مصر فى الخامس من رمضان عام ٣٠٨ هجرية وكان ذلك عند مقدم الخليفة الفاطمى «المعز لدين الله» الى مصر ودخوله الى قصره الذى شيده له قائده «جوهر الصقلى».

● خرج المصريون على شكل جماعات لاستقبال الخليفة المعز وكانوا فى غرة شهر رمضان ليلا.. فكان من الطبيعى أن يكون الفانوس وسيلة الانارة الوحيدة.

● رحب المعز بالمستقبلين له، ومن هذا اليوم تحول الفانوس إلى عادة رمضانية.

● ولاتزال الأغنية الرمضانية الشهيرة تتردد على ألسنة الأطفال وهم يحملون الفوانيس ويقولوا:

«وحوى وحوى، اياحا وكمان وحوى إياحا
رحت ياشعبان إياحا وحوى وحوى، جت يارمضان.
وحوى ياوحوى، اياحا».

من الجانى و ٤٠٠ جائزة كبرى
١٠٠ جائزة شهر يناير

المجموعة الأولى :

٥٠ جنيها دفتر ادخار - ٢ حافظة بها ١٢ قلما فلوماستر + ١٢ قلما ألوان خشب + استيكة + مثلث + براية + مسطرة + خراطيش حبر - ٣ راديو - منبه - ٣ آلة حاسبة - ٦ علبة ألوان فلوماستر - ٣ علبة أقلام ألوان خشب - علبة أدوات هندسية - شطرنج + طاولة - ٥ مضرب بنج بونج - ٢ زمزمية - ٢ مضرب راكت + كرة - كراشت دبابيس - ٥ مج - كراشت حروف - ٤ مقلمة مكتب - كوتشينة - ١٢ مصحفا.

المجموعة الثانية :

مجموعة كتب + ٢ عبدالناصر و٢ السعلوكى فى بلاد الافريكى و٢ قصة البرلمان المصرى و٢ شخصية مصر و٢ مذكرات الإمام محمد عبده.

المجموعة الثالثة :

٥٠ مجموعة كتب الشياطين الـ ١٣ + كتاب الهلال للأولاد والبنات.

انظر شروط المسابقة ص ١٢٤

من الجانى؟!
القاضى.. والساحر.. والعصا!

قصة وسيناريو
نجيبة حسين
ماما نجيبة

رسوم
رضا خليل

جلست الجدة تحكى لأحفادها الصغار حكاية طريفة قبل السحور فى شهر رمضان المعظم.

كان المكان مزدانا بالأعلام الملونة والصغار يمسكون فانوس رمضان المزركش الجميل والتفوا حولها كباقة من الزهور حول ريحانه.

قالت لهم الجدة اتعرفون سرّ المثل القائل اللى على رأسه بطحة يلمسها!

رد الأحفاد فى كلمة واحدة وصوت واحد لا ياجدتى

لابد أنها حكاية جميلة احكيها لنا.

قالت: لقد لقب الرسول - عليه الصلاة والسلام - بالأمين لماذا؟

قالوا جميعا: لأنه كان يحفظ الأمانة ويدير للسيدة خديجة، أموالها وما كسبته وربحته تجارتها بمنتهى الأمانة.

قالت: الجدة رائع جدا اذن كلنا يعلم أن السرقة حرام والسارق فى النار.

قال «أحمد»: طبعا لكن ما هى الحكاية ارجوك ياجدتى

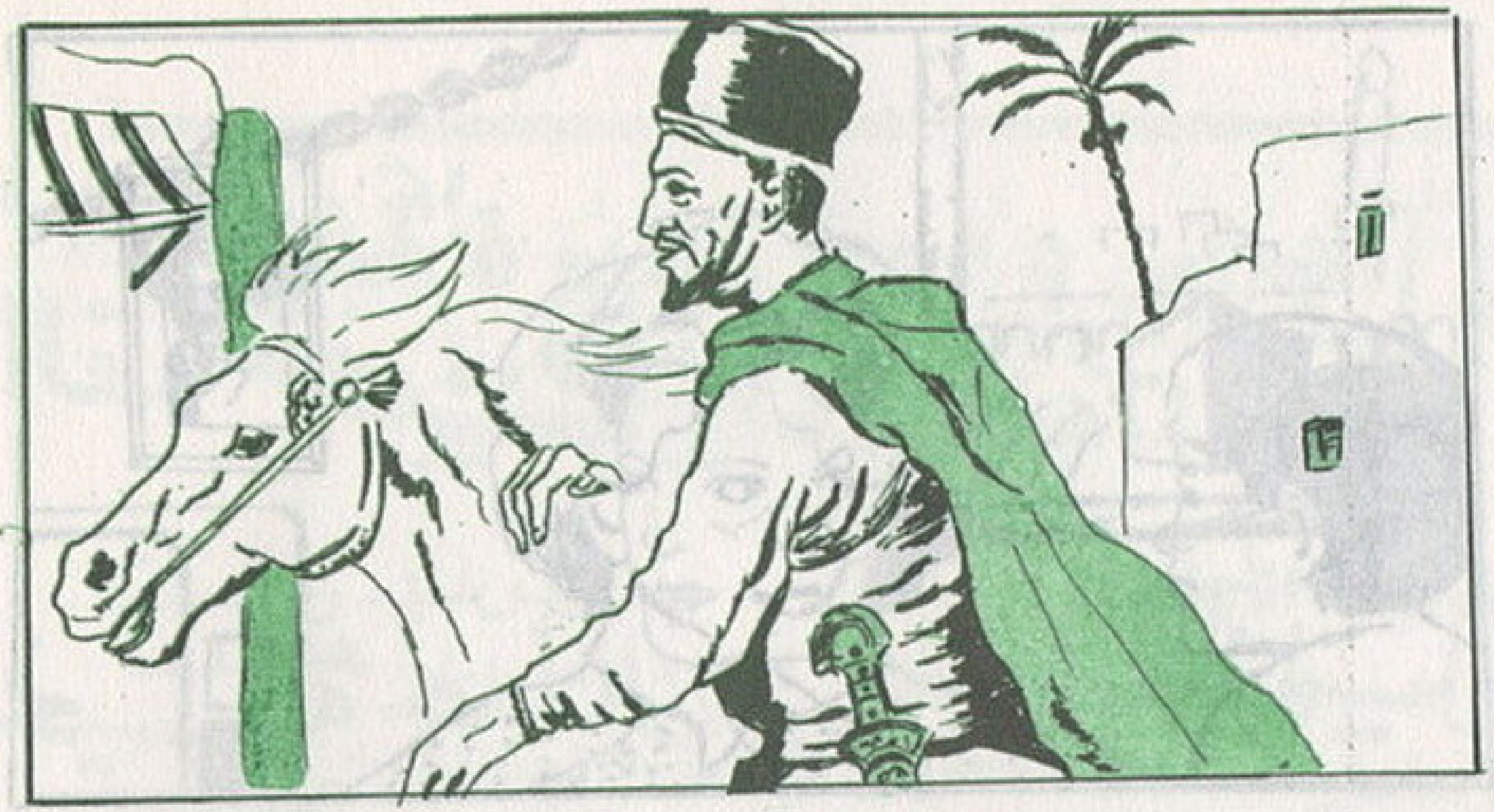

العزيزة احكيها لنا بسرعة.
ذات يوم عاد شاهبندر التجار بعد أن باع كل تجارته وكسب أموالا كثيرة، عاد محملا بالذهب والياقوت والمرجان

ووضع أمواله فى صندوق وخبأه تحت سرير ينام عليه.
لكن لم يكن يعلم أن عينى لص ترقبانه من فتحة الشباك الضيقة.. ولقد انتظر اللص حتى نام أهل المنزل

وتسلل ودخل الى الغرفة وسرق الصندوق.
فى اليوم التالى توجه شاهبندر التجار الى قاضى المدينة فقد اكتشف ضياع ماله كله وأخذ يبكى ويبكى.

وجلس القاضى يفكر فى طريقة يكشف بها اللص، فلم يكن فى ذلك الزمان البعيد قد عرفوا كشف البصمات وغيرها، وهداه تفكيره لأن ينادى صبيه ويقول له:

إمض فى أرجاء المعمورة، وأخبر الناس بصوت عال،
بأن القاضى أحضر ساحرا متمكنا يستطيع كشف اللص
الذى سرق شاهبندر التجار، فالسارق ستطول عصاه شبرا

عن غيره وهذه واحدة من فنون الساحر.
سار الفتى يدق الأبواب ويحكى لهم عن الساحر وعن
موعد الاجتماع حتى وصل الى بيت اللص.. وسأله: ألم

تعرف مقدار استطالة العصا؟!
أجاب الفتى: شبر.. مقدار شبر من يدك.
أسرع اللص بعد ذلك الى عصاه، وفرد كف يده على

عصاته ثم أخذ ينشرها بالمنشار.. وكانت عصا هذه المدينة
تصنع كلها عند رجل واحد، وكان يحرص أن تكون كلها
متساوية فى السمك والطول.

وعندما اجتمع الناس فى الميدان، طلب منهم القاضى أن يكتب كل فرد اسمه على عصاه، ثم أمر صبيه بجمع العصى كلها، ولم يكن مع القاضى ساحر وانما كانت فكرة قد اختمرت فى رأسه.

وبدأ القاضى فى فرز العصى وقياسها، وبعد أن انتهى كان قد عرف اللص وفطن اليه، فاستدعاه لرد الصندوق، وأمر بحبسه فورا،

صديقى.. صديقتى.. كيف عرف القاضى اللص؟!

قوة الملاحظة

صديقى هل أنت قوى الملاحظة؟! هل تستطيع معرفة ما بين الحشائش؟! إذا فشلت أكمل النقط من ١ : ٣٣ لتصل إلى الحل ثم لون الصورة.

فرحة

الجوائز الكبرى

تصوير : فاروق عبدالحميد

أبلة سنية وعمو مجدى فى لقاء الأصدقاء

الصديقة هبة تتسلم هدية حافظة

الصديقة حكمت وعلبة أدوات هندسية

الصديق أشرف يتسلم جائزته مقلمة مكتب

●

الأصدقاء وكلمات رقيقة حول الجوائز

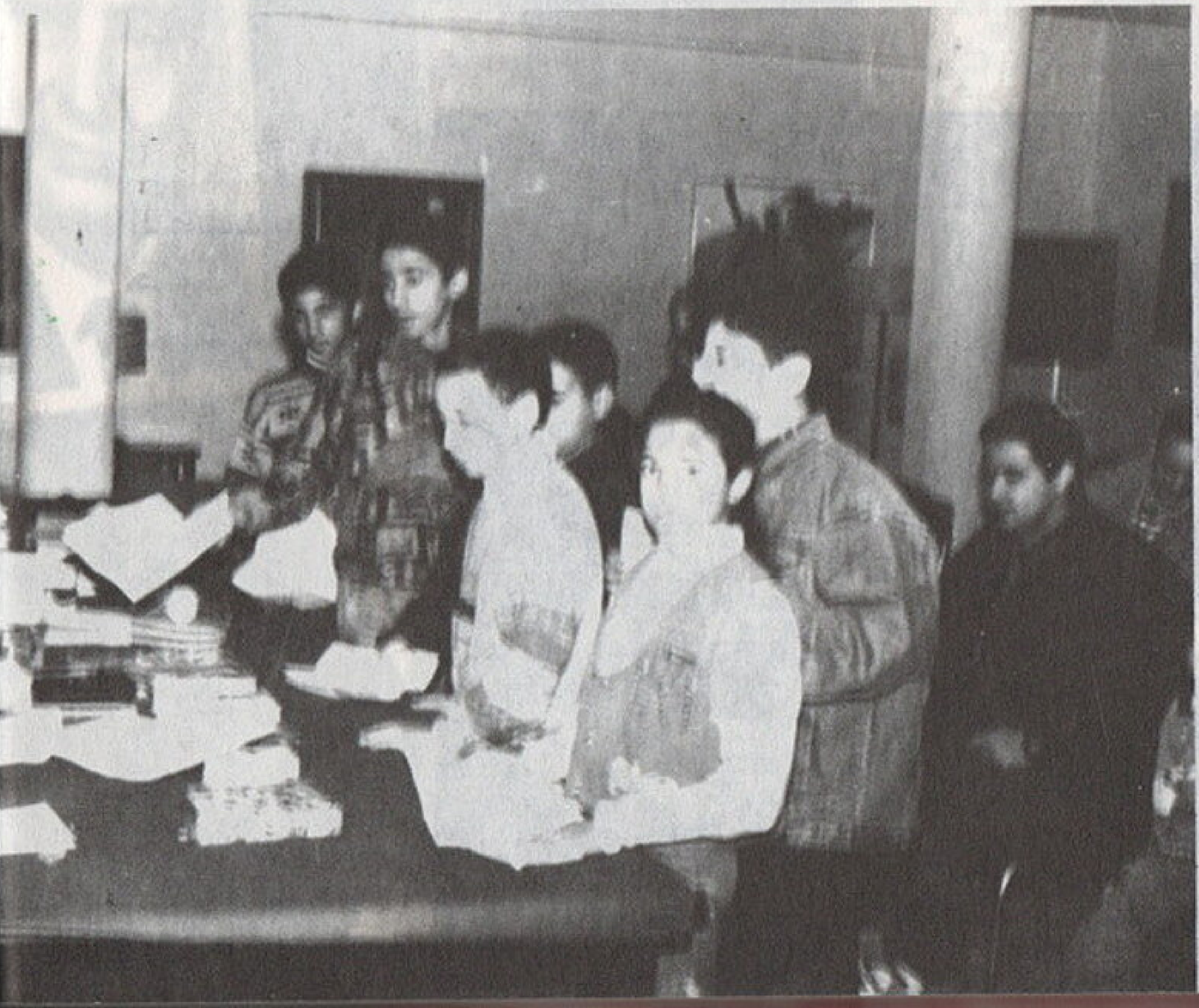

جانب من الأصدقاء الحاضرين وهيئة التحرير

●

الميكانو وكانت هدية الصديق عبدالرحمن

تسالى :

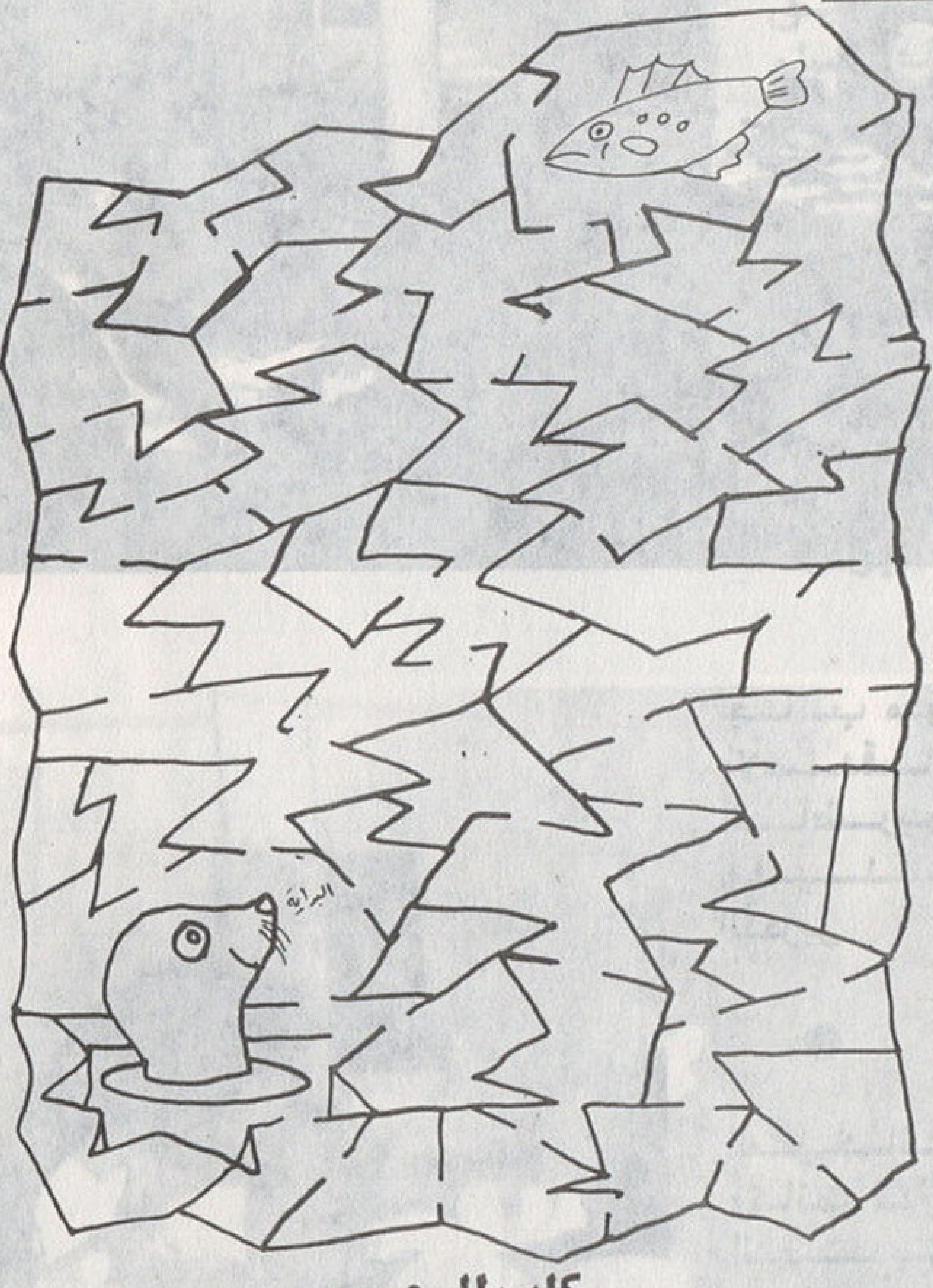

كلب البحر

أصدقائى .. تعالوا معنا نساعد كلب البحر للوصول إلى السمكة بأسهل طريق.

أهلا بالأصدقاء

مى مصطفى بركات

نسمة عبد المنعم

إيمان مصطفى

شروق مصطفى

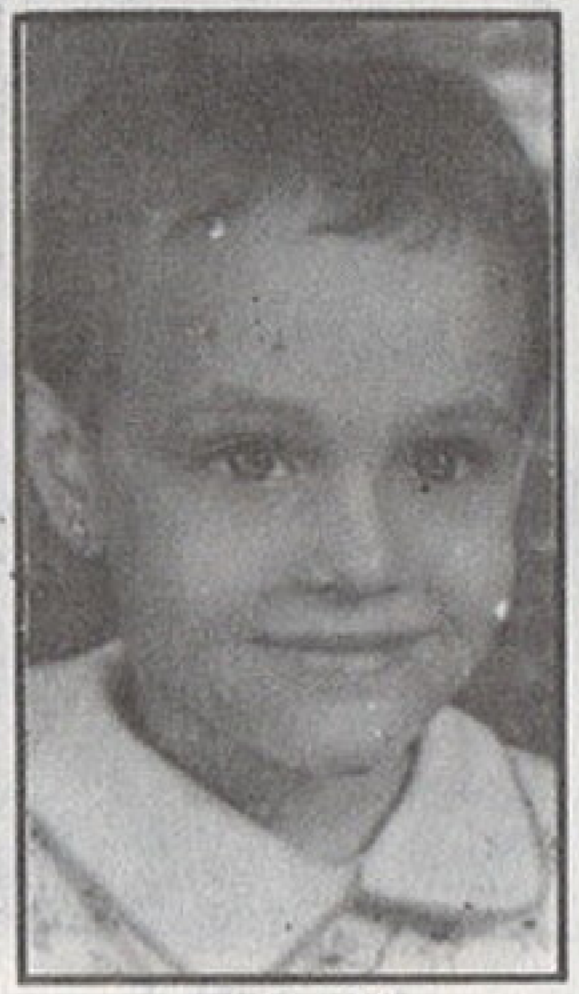

منة عباس

فاطمة حمدى

أهلا بالأصدقاء

سارة فتيان

سارة محمد

أحمد حسنى

أحمد أشرف

إياد أحمد

إيمان عبدالشافى

جون سامى

محمد كمال

سيف الدين كمال

هبة أسامة

محمد مجدى

أحمد مجدى

أهلا بالأصدقاء

آية أحمد

فاطمة محمد

ريهام محمود

كريم محمود

أحمد جمال

محمد محمود

أهلا بالأصدقاء

أحمد أسامة

عمرو أسامة

مى محمد

سارة بهجت

مصطفى سيد

محمد محمود

أسماء الفائزين
فى مسابقة

من الجانى و٤٠٠ جائزة
الحلقة الثانية ١٠٠ جائزة

الحل

أمر الضابط بالقبض على «حكيم»، لأنه كان يبلغ زوجته بما قد تسرقه وفى الوقت نفسه يشغل أهل القرية عنده حتى يتسنى لزوجته بملابس الحيوانات، سرقة ضحاياها كما حدث مع زوجة الرجل صاحب المجوهرات، فكان الرجل كلما هم بالرحيل من عند «حكيم» ألح عليه بالبقاء، كما أن «حكيم» تستر على زوجته رغم جرائمها، وبذلك يعتبر التستر جريمة يعاقب عليها.

الفائز بدفتر ادخار:

١ - محمد عبدالجليل محمد (الغربية)

الفائزون بالهدايا:

١ - محمد حمدى أحمد (القاهرة) حافظة - ٢ - عبدالرحمن سيد محمود (القاهرة) حافظة - ٣ - ابتسام مهدى (القاهرة) راديو - ٤ - أحمد صبحى محمد (القاهرة) آلة حاسبة - ٥ - أيمن أبو رية (القاهرة) آلة حاسبة - ٦ - رحاب مجدى حسنين (القاهرة) علبة ألوان خشب - ٧ -

محمد محمود أحمد (القاهرة) علبة ألوان خشب - ٨ - لبنى حماد على (القاهرة) علبة ألوان خشب - ٩ - موندا مجدى ملاك (القاهرة) علبة ألوان خشب - ١٠ - أسماء عادل عبدالرازق (القاهرة) علبة أدوات هندسية - ١١ - أحمد سعد محمد (القاهرة) علبة أدوات هندسية - ١٢ - إسراء خالد جمال (القاهرة) شطرنج - ١٣ - عمرو محمود أحمد (القاهرة) مضرب بنج بونج - ١٤ - إيمان منير عبدالرحمن (القاهرة) لعبة صيد سمك - ١٥ - سميرة سعيد أبو رواش (القاهرة) دومينو - ١٦ - نورهان خليل عبدالرؤوف (القاهرة) مج - ١٧ - ولاء الدين فوزى راغب (القاهرة) مج - ١٨ - أمير محمود محمد موسى (القاهرة) مج - ١٩ - هبة أسامة حسين (القاهرة) مقلمة مكتب - ٢٠ - مصطفى إبراهيم المسلمى (القاهرة) مقلمة مكتب - ٢١ - إيمان عبدالغنى سلام (القاهرة) كلاسير - ٢٢ - مرفت على حسن (القاهرة) كلاسير - ٢٣ - خالد محمود محمد (القاهرة) مصحف - ٢٤ - عبدالعال أمين عبدالعال (القاهرة) مصحف - ٢٥ - عزة محمود عبدالحكيم (شمال سيناء) مصحف - ٢٦ - تقى حافظ زغلول (الدقهلية) مصحف - ٢٧ - كريم الصايم أحمد (شمال سيناء) مصحف - ٢٨ - دينا محمد فتح الله (الدقهلية) مصحف - ٢٩ - يحيى محمود عتريس (بنى سويف) مصحف - ٣٠ - مصطفى سمير محمد (مطروح) مصحف - ٣١ - محمد عيد

عبدالغنى (القليوبية) مصحف – ٣٢ – حسناء محمد إبراهيم (الدقهلية) مصحف – ٣٣ – هانى عاطف محمد (القاهرة) مصحف – ٣٤ – علياء على عبدالوهاب (الفيوم) مصحف.

المجموعة الثانية :

١ – مراد حسنى فرح (القاهرة) عبدالناصر – ٢ – تامر محمد عبدالعزيز (القاهرة) عبدالناصر – ٣ – على أمين أمين (الجيزة) السعلوكى فى بلاد الأفريكى – ٤ – محمد رفعت عبدالعزيز (الشرقية) السعلوكى فى بلاد الأفريكى – ٥ – أسماء عبدالله عمر (القاهرة) قصة البرلمان المصرى – ٦ – أشرف مرعى رمضان (القاهرة) شخصية مصر – ٧ – محمد شعبان محمد (الغربية) شخصية مصر – ٨ – أحمد مجدى عبدالعزيز (الغربية) مذكرات الإمام محمد عبده – ٩ – أحمد السعيد عواد (الشرقية) مذكرات الإمام محمد عبده.

الفائزون بهدايا المجموعة الثالثة :

١ – منيرة حامد أحمد (الشرقية) – ٢ – أشرف نادر حسن (الجيزة) – ٣ – هاجر سيد ماهر (أسوان) – ٤ – منى إبراهيم الدسوقى (الغربية) – ٥ – شيماء محمد سليمان (شمال سيناء) – ٦ – ثروت يسرى محمد (الشرقية) – ٧ – محمد عبدالله أحمد (البحيرة) – ٨ زينب عبدالهادى جزولى (القاهرة) – ٩ – ريم يوسف محمد (كفر الشيخ) – ١٠ – محمد سليمان عطية (أسيوط) – ١١ –

دينا سيد عيسى (القاهرة) – ١٢ – إيمان يحيى فرج (الاسماعيلية) – ١٣ – حفنى محمد حفنى (القاهرة) – ١٤ – عاصم محمود عبدالحكيم (شمال سيناء) – ١٥ – يوسف طلعت حرب (القاهرة) – ١٦ – حسن إبراهيم حامد (البحيرة) – ١٧ – منى سمير عواد عطية (الشرقية) – ١٨ – عايدة محمد العجمى (الغربية) – ١٩ – هدير عزمى الخطيب (كفر الشيخ) – ٢٠ – هانى محمد عبدالعظيم (مطروح) – ٢١ – آثار محمود سامى (الشرقية) – ٢٢ – وليد صلاح الدين محمد (القاهرة) – ٢٣ – محمد مجدى حسن (القاهرة) – ٢٤ – وسام يوسف عبدالمنعم (البحيرة) – ٢٥ – حسام محمد ماضى (الاسكندرية) – ٢٦ – أحمد حافظ زغلول (الدقهلية) – ٢٧ – محمد مصطفى أحمد (القاهرة) – ٢٨ – رنا طارق السيد (الجيزة) – ٢٩ – شيماء محمود أحمد (القاهرة) – ٣٠ – إيناس أبو العباس أحمد (الفيوم) – ٣١ – أحمد محمد عبدالعزيز (كفر الشيخ) – ٣٢ – خالد عبدالرحمن محمد (القاهرة) – ٣٣ – محمد فتحى عثمان (القاهرة) – ٣٤ – بيشوى رأفت حلمى (القليوبية) – ٣٥ – ابراهيم محمد عايد (سوهاج) – ٣٦ – سعاد محمد مرسى (قنا) – ٣٧ – آية رائد عبدالحليم (دمياط) – ٣٨ – أحمد عبدالوهاب محمد (المنوفية) – ٣٩ – أحمد شعبان محمد (الغربية).

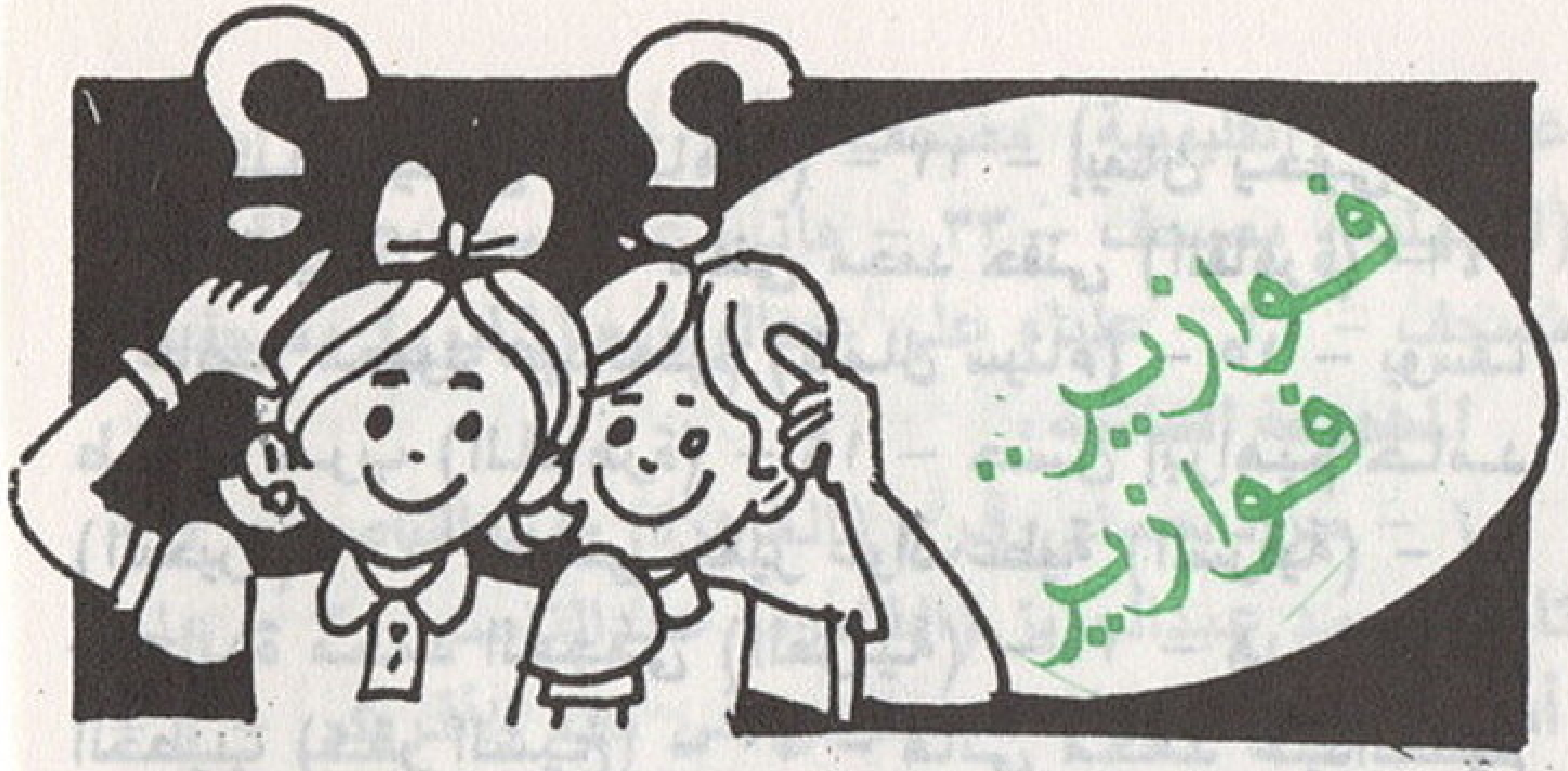

لما فتحت الشباك طار
ياشطار مين فيكم شافه
لا أنا شفته ولا شافه الجار
مع انه لمسنى بأطرافه

وطلع لهز جريد النخلة
طوح شجر التوت والتيل
لهز ورقص جناح النحلة
مشى المركب فوق النيل

جه زارنى و رزع الشباك
ونفخ فى الدفاية النار
قلت له جايب ايه وياك؟
قال لى ورود أصفر وعفار

لميت الشباك و قفلته
تبسته أطمن خوافه
مازعلشى علشان رجعته
وقعد يلعب مع صفصافه!

سمير عبد الباقى

شروط مسابقة من الجانى وفوازير

١ - بدأت أولى حلقات مسابقة من الجانى فى عدد أكتوبر وتستمر حتى شهر يناير ١٩٩٨ فرصة لكى تكسب فى كل شهر جائزة.

٢ - أكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا كاملا.

٣ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل.

٤ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة من الجانى أو فوازير كتب الهلال للأولاد والبنات - واكتب العنوان: دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة. حسب رغبتك فى الاشتراك فى أى مسابقة منهما أو الاثنتين معا.

٥ - آخر موعد لاستلام الردود الخاصة بـ «من الجانى» ١٥ فبراير ١٩٩٨، والخاصة بالفوازير ٣١ يناير ١٩٩٨..

٦ - ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد ١٠ مارس ١٩٩٨.

٧ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها.

٨ - هذه الجوائز خاصة بمسابقة من الجانى. فأختر من كل مجموعة الهدية التى تتمنى الفوز بها.

حظ سعيد إن شاء الله للمشتركين معنا فى الحلقة الأخيرة.

كوبون مسابقة فوازير ومن الجانى العدد ١٧٦

أهلا بالأصدقاء

محمود عز الدين

دينا عز الدين

وليد جابر

أحمد جمال

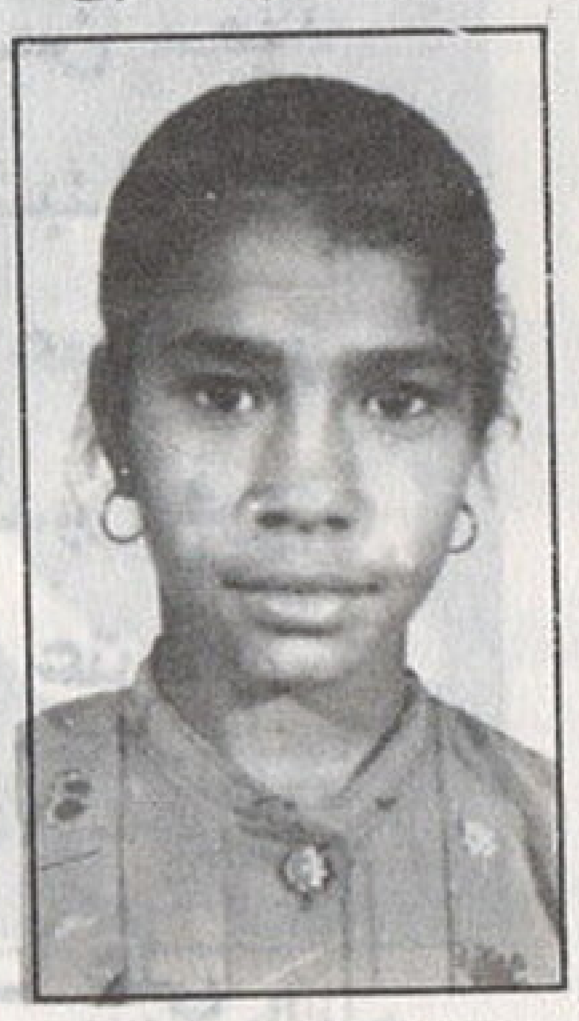
ابتسام محمد

نسرين نور

أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب فى مسابقة فوازير - فوازير عدد ١٧٤

الحل : القلم

١ - محمد فتحى عثمان	القاهرة
٢ - عمرو عبدالرحمن أحمد	القاهرة
٣ - أسماء عبدالله عمر	القاهرة
٤ - خالد عبدالرحمن محمد	القاهرة
٥ - بسمة ياسر عبدالرحمن	القاهرة
٦ - إسلام محمد عبدالعزيز	كفر الشيخ
٧ - عمر كمال الدين فرج	كفر الشيخ
٨ - يحيى محمود عتريس	بنى سويف
٩ - مشيرة نجيب شاهين	الغربية
١٠ - رضا يوسف على	الفيوم

أهلا بالأصدقاء

هبة محسن

هدير أشرف

خالد محسن

محمد محسن

مارك سمير

سارة سمير

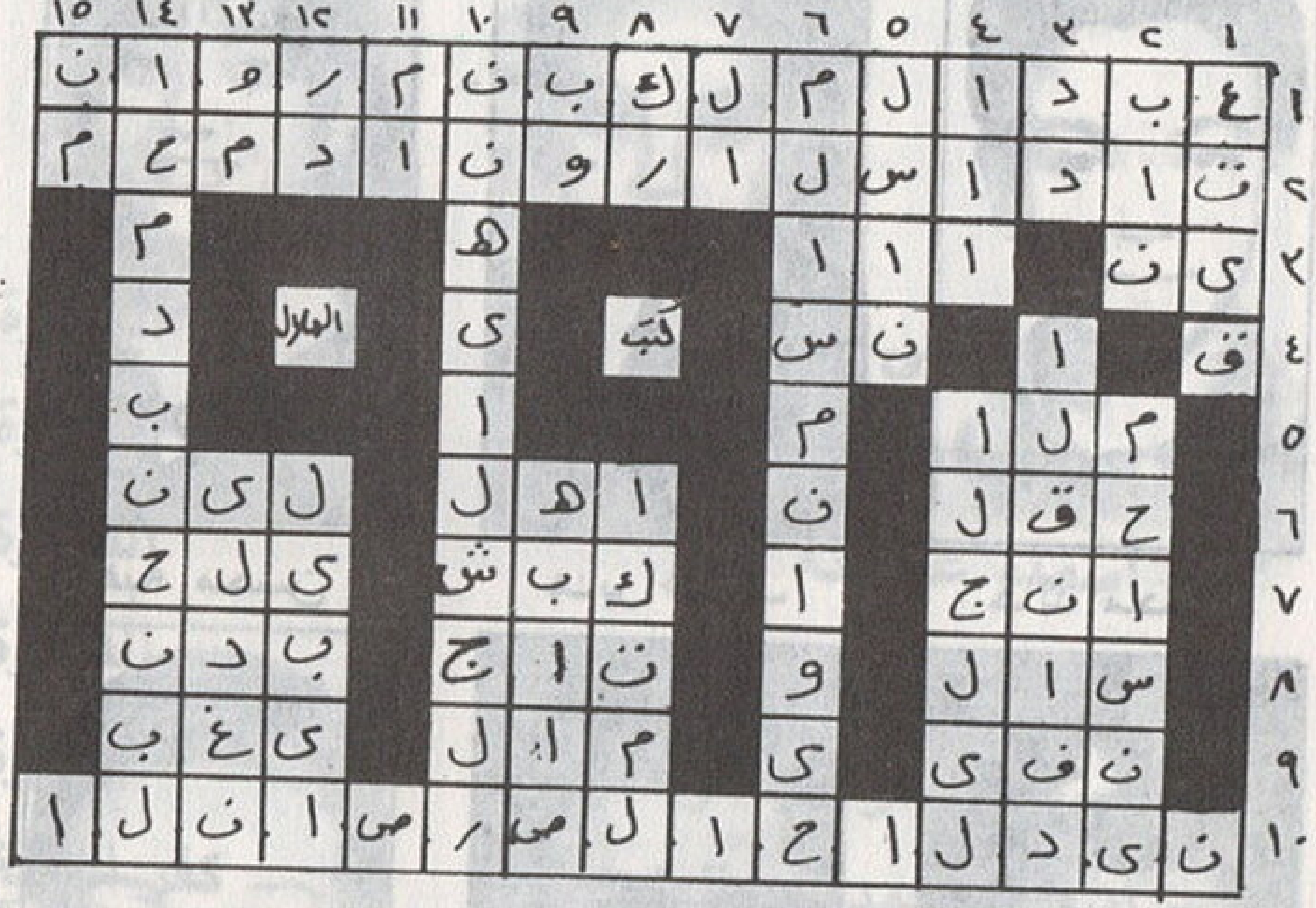

حل الكلمات المتقاطعة

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ٢٠٠٠ ليرة ـ الأردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥ر٠ دينار ـ المغرب ١٠ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبى وابو ظبى ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

الاشـتـراكـات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .
البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الإيـداع : ١٤٧٥٨ / ٩٧
الرقم الدولى : 5 - 0570 - 07 - 977

كتب الهلال للأولاد والبنات

تقدم

ليل وعين .. والصياد الطيب

قصص وحكايات

كتبه

جابر سركيس

رسوم الفنان

نسيم

في العدد

عرين الأشبال ماما نجيبة

وأسماء الفائزين في مسابقة من الجاني؟ "الحلقة الثالثة"

مسابقة مواهب + فوازير

١٠ فبراير ١٩٩٨ الثمن ٧٥ قرشًا

مديرة التحرير
نجيبة حسين

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد

كتب الهلال
للأولاد والبنات

٧٥ قرشا

سلاح التلميذ

فى جميع المواد
للصفوف الابتدائية

علامة بارزة على طريق التعليم فى مصر